# ٩٠ قصيدة غزل

إعداد: علي هاشم






دار الفكر العربي بيروت


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# تسعون قصيدة غزل



دار الفكر العربي

للطباعة والنشر

كورنيش المزرعة - تجاه غلوب بنك

هاتف: ٣١١٥٧٨-٣٠٢٤٨٧-٣١٠٤١٦

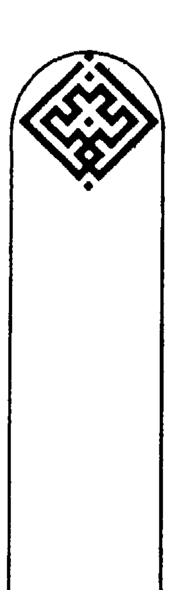
ص.ب: ٤٦٩٩ أو ١٤/٥٤٩٠

تلكس: DAFKLB 23648 LE - بيروت، لبنان



الطبعة الاولى ١٩٨٨



# تسعون قصيدة غزل

إعداد
علي هاشم



دار الفكر العربي
بيروت



## الإهداء

إلى حبيبتي: مبلسمة جراحي، وموضع أنسي وأفراحي..

إلى من عشقت الجمال في حَوَر عينيها، وبهاء وجهها، وميس قدّها، وطواعية لسانها، وحسن مقولها، وقوة بيانها..

إلى مؤنستي حين ألجأ إلى صدرها، أبثها شكواي فتجدد الأمل في نفسي..

إلى محركة مجذاف مركبي الحالم في بحر الهوى..

إلى ملهمتي، وملاكي، راسمة الأحرف الأولى في عالم حبي الأزلي..

إلى حبيبتي، آي حبي وتقديري، أقدم هذا الكتاب: «تسعون قصيدة غزل».

١٩٨٨/٨/٢٨
علي هاشم



# المقدمة

الحب شعور طبيعي عند الإنسان، على اختلاف البيئات والأزمنة، لذا فإن الغزل هو المعْبَر الأصيل إلى جنة هذا الحب، حيث جعله أنشودة في قلب الأدب. . والإنسان منذ القديم، وبالفطرة، يتودّد للمرأة ويتقرّب منها، ويأنس بها، ويتشبّب، معبراً عن ذلك بخلجات قلبه، وألفاظه اللينة، ومعانيه الرقيقة، وتعابيره الجميلة، وتشابيهه المؤنسة. .

والحب كلام متداول بين محبَّيْن، تؤصله عواطف مشتركة، تختلف باختلاف الأشخاص والأحوال: فإذا كان **الهجران والبعاد** تحوّل الحب إلى **ألم وشكوى**، وإذا كان استدرار **إرضاء المحبوب** فإن الحب يصبح **تذللاً واستعطافاً**، وإذا أضفى على الشاعر جواً من **الوصال العامر بالحبور والسرور**، فإنه يصبح **وصفاً للذّات الهوى**.

ومهما يكن من أمر فإن الغزل يبقى هو الغزل.. فيه تتلاقى روحان، ويتعانق قلبان، وتتعاظم مودات النساء، وتكثر الصبّوة إليهن..

نعم: إن الحب لغة الرجل إلى المرأة، وحديث القلب إلى القلب، وهو فن التحدث إلى المرأة بلغة اللوعة والإشتياق والحرقة، وما يتبع ذلك من انفعالات نفسية تتجاذب الشاعر بين وصال وصدّ، وقلق واستكانة، وأمل ويأس، وهذا هو النسيب.

أما إذا تحدث الشاعر عن المرأة وجمالها في الجسم والخُلق، وحلو الكلام ببراعة من التودّد والوصف فإن الحب ينقلب إلى التشبب..

وبعدُ، فها أنت مع روضة من رياض الحبّ، اخترنا فيها أروع القصائد الغزلية، وأحلى الشعر الرقيق الذي يدغدغ النفس فينعشها، لشعراء عديدين، إذ أخذنا من كل روض زهرة، وألفنا لك باقة جمعناها في «تسعين قصيدة غزل» فكانت فوّاحة العبير، تهز المشاعر، وترقص القلوب، وتأخذ بالألباب، وترضي خواطر الأحباب.

إن «تسعين قصيدة غزل» كتاب اختير من دواوين العرب في باب الشعر الغنائي وغرض الغزل بالذات، فعساه أن ينال استحساناً من القراء، وعساني أن أكون قد قدّمت لكل عاشق ملوّع خير دواء.

١٩٨٨/٨/٢٨
علي هاشم



# ليلة

**صراع بين قلبين، في ليلة من الليالي، ينتهي بلقاء فضم فغفران..**

ولـيلة بـات مـن أهـوى ينـادمـنـي
مـا كـان أجـمله عـنـدي وأجـمـلهـا
بـتـنـا عـلى آيـة مـن حـسـنـه عـجـب
كـتـابـه من خـفـايـا الـخـلد أنـزلـهـا
إذا تـسـاءلـت عـمـا خـلف أسـطرهـا
رنـا إلـيّ بـعـيـنـيـه فـأوّلـهـا
مصـوّبـاً سهـمـه مستشـرفـاً كـبـدي
مستهـدفـاً مـا يشـاء الفتـك مـقتلهـا
يـا لـلشهـيـدة لم تـعلم بـمـصـرعـهـا
مـا كـان أظـلم عيـنـيـه وأجـهـلهـا

حتى إذا لم يعد منها سوى رمقٍ
عدا على الرمق الباقي فجند لها
وصدّ عنها وخلاها وقد دميت
في قبضة الموت غشاها وظللّها
وحان من ليلة التوديع آخرها
وكان ذاك التلاقي الحلو أولها
ضممتها لجراحاتي التي سلفت
إلى قديم خطايا قد غفرت لها!.
«ابراهيم ناجي»

# أولي وفاء؟...

**يخاطب ابن زيدون حبيبته ولّادة مشيراً إلى سعادته في ماضيه، وشقائه في حاضره..**

يا ساري البرق غاد القصر فاسقِ به
من كان صرف الهوى والودّ يسقينا
ويا نسيم الصّبا بلّغ تحيّتنا
من لو على البعد حيّى كان يُحيينا
يا روضة طالما أجنت لواحظنا
ورداً جلاه الصّبا غضاً ونسرينا
ويا حياة تملّينا بزهرتها
منىً ضروباً ولذاتٍ أفانينا
ويا نعيماً رفلنا من غضارته
في وشي نعمى سحبنا ذيله حينا

يا جنة الخلد أبدلنا بسلسلها

والكوثر العذب زقوماً وغسلينا

كأننا لم نبت والوصل ثالثنا

والسعد قد غضّ من أجفان واشينا

سرّان في خاطر الظلماء يكتمنا

حتى يكاد لسان الصّبح يفشينا

أما هواك فلم نعدل بمنهله

شرباً وإن كان يروينا فيظمينا

لم نجف أفق جمال أنت كوكبه

سالين عنه ولم نهجره قالينا

دومي على العهد، ما دمنا، محافظةً

فالحر من دان إنصافاً كما دينا

أولي وفاءً وإن لم تبذلي صلة

فالذكر يقنعنا والطيف يكفينا

عليك مني سلام الله ما بقيت

صبابة منك نخفيها فتخفينا

«ابن زيدون»

# قلبي يحدّثني

يوجه الشاعر كلامه إلى حبيبته طيب كلامه، وكثير لومه، ويظهر شدة غرامه، ونحول جسمه وتعذر طيب منامه.. ثم يناشدها اللقاء، وهذا ضرب من ضروب الوفاء، وهو الخل الوفي يخفي من حبه أضعاف ما يظهر..

قلبي يحدثني بأنك متلفي
روحي فداك عرفت أم لم تعرفِ
ما لي سوى روحي وباذل نفسه
في حب من يهواه ليس بمسرفِ
فلئن رضيت بها فقد أسعفتني
يا خيبة المسعى إذا لم تُسعفِ
يا مانعي طيب المنام ومانحي
ثوب السقام به ووجدي المتلفِ
عطفاً على رمقي وما أبقيت لي
من جسمي المضنى وقلبي المدنفِ

أهفو لأنفاس النسيم تعلةً
ولوجه من نقلت شذاه تشوّفي
فلعل نار جوانحي بهبوبها
أن تنطفي، وأود أن لا تنطفي
يا أهل ودّي أنتم أملي ومن
ناداكم يا أهل ودّي قد كفي
عودوا لما كنتم عليه من الوفا
كرماً فإني ذلك الخلّ الوفي
لا تحسبوني في الهوى متصنّعاً
كلفي بكم خلق بغير تكلّفِ
أخفيت حبكم فأخفاني أسىً
حتى ـ لعمري ـ كدت عنه أختفي
قل للعذول أطلت لومي طامعاً
إن الملام عن الهوى مستوقفي
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى
فإذا عشقت فبعد ذلك عنّفِ

«ابن الفارض»

# وادي الأحبـاب

نفثات مصدور، وآلام محبّ يبكي على ماضيه السعيد
بين أحبابه ومطيبي أيام شبابه . .

أيـا وادي الأحـبـاب سُـقّـيـت واديـآ
ولا زلـت مسـقـيًّـا، وإن كـنـت خـالـيـا

فـلا تـنـسَ أطـلال الـدُّجَـيْـل ومـاءه
ولا نـخـلات الـديـر إن كـنـت سـاقـيـا

ألا رُبّ يـوم قـد لـبـسـت ظـلالـه
كمـا أغمـد القَيْن الحسـام اليمـانيـا

ولـم أنسَ قُـمْـريّ الـحـمـام عـشـيـةً
على فـرعها تـدعـو الحمـام البـواكيـا

إذا مـا جـرى حـاكـت ريـاض أزاهـر
جـوانبـه، وانصـاع في الأرض جـاريـا

وإن ثـقـبـتـه الـعـيـن لاقـت قـراره
تخـال الحصى فيهـا نـجـومـاً رواسيـا
قيا لك شـوقـاً، بعـدمـا كـدت أرعـوي،
وأهـجـر أسبـاب الـهـوى والتّصـابيـا
وأصبحـت أرفـو الشيب، وهـو مـرقّـع
عـلي، وأخفي منـه مـا لـيس خـافيـا
وقـد كـان يكسـوني الشبـاب جنـاحـه
فقـد حـاد عن رأسي وخلّف مـاضيـاً
مضى فمضى طيـب الحيـاة وأُسخـطت
خـلائـق دنيـا كـنـت عـنهـن راضيـا
«ابن المعتز»

# سجد الجمال

وأبو تمام الشاعر المعروف بشاعريته ومقامه في عالم الشعراء، هو بدوره، يبث ما في صدره من حب وما في قلبه من هيام متغزلاً بحبيبته، فمرة يصفها بأنها شمس مشرقة، ومرة يجعل منها قمراً يسجد الجمال لوجهه بأرق شعور وأحلى عبارة..

شمس وجن تطلعت في قضيبِ
أمرت عينها بسحر القلوبِ

لو تحلّ القناع للشمس والبد
رِ ضياءً تقنّعا بغروبِ

أنا من لحظ وجنتيه جريح
أتداوى بعبرةٍ ونحيبِ

حِرَقُ الشوق والهوى يتصا
رخن على مشقّقات الجيوبِ

وقال:

قـمـر تـبـسـم عـن جـمـانٍ نـابـتِ

فـظللت أرقـبـه بـعـيـن الـبـاهـتِ

مـا زال يـقـصـر كـل حـسـن دونـه

حـتى تـفـاوت عـن صـفـات الـنـاعـتِ

سـجـد الـجـمـالُ لـوجـهـه لـمّـا رأى

دهش الـعقـولِ لـحسـنـه الـمـتـفـاوتِ

إنـي لأرجـو أن أنـال وصـالـه

بـالـعـطف منـه ورغـم أنـف الـشـامـتِ

«أبو تمام»

# يا ليل الصّب

وها هي ذي القصيدة التي شاعت على ألسنة الناس نحفظوها لجماليّتها الأدبية، وقد عارضها كثير من الشعراء...

| | |
|---|---|
| يا ليل الصّبُّ متى غده | أقيام الساعة موعدُهُ؟! |
| رقد السمّار فأرّقه | أسف للبين يردّدُهُ |
| فبكاه النجم ورقّ له | مما يرعاه ويرصدُهُ |
| كلف بغزال ذي هيفٍ | خوف الواشين يشرّدُهُ |
| نصبت عيناي له شركاً | في النّوم فعزّ تصيّدُهُ |
| صنم للفتنة منتصبٌ | أهواه ولا أتعبّدُهُ |
| صاحٍ والخمر جنى فمه | سكران اللحظ معربدُهُ |
| ينضو من مقلته سيفاً | وكأن نعاساً يغمدُهُ |
| فيريق دم العشاق به | والويل لمن يتقلّدُهُ |
| يا من جحدت عيناه دمي | وعلى خدّيه تورّدُهُ |

خداك قد اعترفا بدمي فعلام جفونك تجحدُهُ!!
بالله هب المشتاق كرىً فلعلّ خيالك يسعدُهُ
يا أهلِ الشوق لنا شرق بالدمع يفيض موردُهُ
يهوى المشتاق لقاءكم وصروف الدهر تبعّدُهُ

«أبو الحسن الحصري القيرواني»

# صلوات في هيكل الحب

رغم كل أوجاعه الجسمانية والروحانية، فقد بقيت المرأة في نظر أبي القاسم الشابي عنواناً لجمال هذا الوجود!

عذبةٌ أنتِ، كالطفولة كالأحلامِ
كاللحنِ كالصباح الجديدِ
كالسماء الضحوكِ، كالليلة القمراءِ
كالوردِ، كابتسام الوليدِ
يا لها من وداعةٍ وجمالٍ
وشبابٍ مُنَعَّمٍ أملودِ
يا لها من طهارةٍ تبعثُ التقديسَ
في مهجة الشقيِّ العنيدِ
يا لها رقَّة تكادُ يرفُ الوردُ
منها في الصخرة الجلمودِ!

* * *

أيُّ شيءٍ تُراكِ، هل أنت فنيسُ

تهاوت بين الورى من جديدِ؟

لِتُعيذَ الشباب والفرح المعسولَ

للعالم التعيس العميدِ!

أم ملاك الفردوس جاءَ إلى الأرضِ

ليُحيي روحَ السَّلامِ العهيدِ!

أنتِ.. ماأنتِ؟ أنتِ رسمٌ جميلٌ

عبقريٌّ من فَنّ هذا الوجودِ

فيكِ ما فيه من غموضٍ وعُمقٍ

وجمالٍ مُقَدَّسٍ معبودِ!

أنتِ ما أنتِ؟ أنت فجرٌ من السِّحرِ

تجلَّى لقلبي المعمودِ..

كلَّما أبصَرتْكِ عيناي تمشينَ

بخطوٍ موقَّعٍ كالنشيدِ

خفقت روحي الكئيبةُ بالحُبِّ

وغنَّت كالبلبل الغرِّيدِ!

أنتِ ينشودةَ الأناشيدِ، غنّاكِ
إلٰه الغناءِ، رَبُّ القصيدِ
فيكِ شَبَّ شبابُ، وشَّمَرُ السِّحرُ
وشذْوُ الهوى، وعطرُ الورودِ
وتراءى الجمالُ يرقصُ رقصاً
قُدسياً على أغاني الوجودِ
وتهادَت في أُفق روحك أوزانُ
الأغاني، ورقَّةُ التغريدِ
فتمايلتِ في الحياةِ كلحنٍ
عبقريِّ الخيالِ، حلو النشيدِ:
خطواتٌ سكرانةٌ بالأناشيد
وصوتٌ كرجعٍ نايٍ بعيدِ
وقِوامٌ يكادُ ينطقُ بالألحانِ
في كل وقفةٍ وقعودِ
كُلُّ شيءٍ موقَّعٌ فيكِ، حتى
لفتَةُ الجيدِ واهتزازُ النهودِ

* * *

أنتِ، أنتِ الحياةُ في قُدسها السامي

وفي سحرها الشجّي الفريدِ

أنتِ، أنتِ الحياةَ في رقَّة الفجر

وفي رونق الربيع الوليدِ

أنتِ، أنتِ الحياة كُلّ أوانٍ

في رواةٍ من الشبابِ جديدِ

أنتِ، أنتِ الحياةَ فيكِ وفي عينيكِ

آياتَ سِحْرَها الممدودِ

أنتِ، دينا من الأناشيد والأحلامِ

والسّحر والخيال المديدِ

أنتِ فوق الخيالِ والشعر والفنِ

وفوق النُهى وفوق الحدودِ

أنتِ قُدسي ومعبدي وصباحي

وربيعي ونشوتي وخلودي

**أبو القاسم الشابي**

# المغتسلة

لأبي نواس، الحسن بن هانيء أرق الأوصاف الغزلية، هو هنا يصف المغتسلة وقد راعها الرقيبُ فأسبلت جفونها فوق عيونها من حياء وخفر!

نَضَتْ عنها القميصَ لصَبّ ماءِ
فورَّد خدَّها فوطُ الحياءِ
وقابلتِ النسيمَ، وقد تعرَّت
بمعتدلٍ أرقَّ من الهواءِ
ومدَّت راحته كالماءِ منها
إلى ماءٍ مُعَدٍّ في إناءِ
فلما أن قضَت وطراً، وهمَّتْ
على عجلٍ لتأخذ بالرداءِ
رأت شخص الرقيب على التداني
فأسبَلَت الظلام على الضياءِ

فغاب الصبحَ منها تحت ليلٍ
وظلَّ الماءُ يقطرُ فوق ماءِ،
فسبحان الإلٰه وقد براها
كأحسنِ ما يكون من النساءِ!

أبو نواس

# جفن ذابـل

وحار الشاعر في وجنتين كالورد، وجفن ذابل، وقلب جذلان، وشوق يشعل دمه، فكانت هذه الأبيات:

مـالـي إذا قـبلتُ يـا لـيـلى دمـي يـشـتـعـلُ
أُحسُّ كـل قـبـلةٍ فـيّ فـمـاً يُـقـبّـلُ
سكـران للنشـوة في جـسـمـي خـطًى وأرجـلُ
سكـران هـاتي الثغـر يـا ليلى نعبُّ، ننهـلُ
نـغـيـبُ، مـلء الـصـدر تـصـفـيق وحـب أوّلُ

* * *

سكـرتِ، جفن ذابـل، وخـاطـر مسترسـلُ
وحـار فـي وجـنـتـك الـورد ورفّ الـخـجـلُ
سكـرتِ، سحـر العيش لـذات وقلب جـذِلُ
لا تـسـأليني عـن صبـابـاتي، أنـا لا أسـألُ

بسميتِ فـاـفتـنٌ غـرامي واحتـواني الـثمـلُ
فـالـشـوق فـي روحـي يـدٌ وأنـمـلٌ تـفـلفـلُ
وأنـت غبّ البَـوْحِ في فـكـري غـد مؤمـلُ.

«أحمد أبو سعد»

# الجرح الغضوب

**إن الشاعر ليحتمل كل ضروب العنت والأسى في سبيل حبّه، إلاّ أن تثور كبرياؤه فيصبح جرحه متفجراً بالغضب الأنوف!**

سماءُ القلبِ يُفزِعُها الجفاءُ
ونارُ الشوق يُضرِمُها الحياءُ

كأني في فضائك لا ألاقي
من التسهاد ما لقي الضياءُ

مروَّعةٌ خُطاي كطير حلمٍ
يهمُّ، وفي قوادمه التواءُ

فهل يسقي الحنين رمال حزنٍ
وهل يكسو محبتنا الوفاءُ

أمدُّ إلى حقولك ضوء عمرٍ
تخط به الصبابةُ ما تشاءُ

قـد اشـتـعـلت رؤاي بـزيـت جـرحٍ
وسـافـر فـي قـداسـتـهـا الـسـنـاءُ
أرى الأحـلام تـغـزلُـني إبـتـسـامـاً
إذا مـا الـكـونُ غـالـبـةُ الـبَـكـاءُ!

* * *

لـقـد رضـي الـفـؤادُ بـمـا تـراهُ
نـعـيـمـاً لا يـراودُه شـقـاءُ
فـأنـت الـبـوحُ أقـرأه كـتـابـاً
وأنـت الـسـرُّ تـحـفـظه الـدمـاءُ
وأنـت الـروح فـي جـسـد تـوالـت
عـلى هـبـواتـه الـقـضُـب الـظـمـاء
أرانـي فـي مـدارك مـثـل نـجـم
تـنـفـس فـي وضـاءتـه الـمـسـاءُ
أداري الـصـمـت مـعـتـمـراً بـغـيـمٍ
مـن الأوهـام لـيـس بـه رداءُ
كـأنـي فـي دوالـي الـصـحـو فـيضٌ
مـن الأنـغـام يـعـزفُـه الـرجـاءُ!

* * *

أنِزْني، ما نعمَت، بكأس وصلٍ

فليلُ الناي يرضعُه البلاءُ

أتقسو والملاحةُ آيُ عطفٍ

ترقرق في طلاوتها الصفاءُ؟

ثملتُ من الضنى، ورفعتُ قلبي

سراجاً لا يظلّله الرياءُ

فإن يكُن الوجودُ رداءَ نورٍ

فكيف النفسُ يفضحُها العراءُ؟

لكم شرقت مُناي بغير ماءٍ

وأقفر في معارجها الهناءُ...

فذرني للهواجس، إن جرحي

غضوبٌ لا يضعضعهُ العناءُ

أحمد بلجاج آية وأرهام



# الليالي البواقي

يحنّ الشاعر إلى الماضي، وتتفتّح جراحه، وتحتدم ذكرياته فإذا هو ثورة عارمة، وحب جارف، ونار تحت رماد، تكشفه أية نسمة تهبّ عليه فتحرك مشاعره، وتؤجج حبّه...

يـاحـنـيـنـي إلـى الـلـيـالـي الـمـواضـي
وشـفـائـي مـن الـلـيـالـي الـبـواقـي
وإشـتـيـاقـي إلـى قـديـم مـن الـعـهـ
ـد نـعـمنـا فـيـه بـطـيـب الـتـلاقـي
ذهـبـت نـضـرة الـزمـان وحـالـت
صـفـحـة مـن غـديـره الـرّقـراق
وتـغـشّـتـه كـدرة مـا عـهـد نـا
ها ووجـه الـزمـان فـي إشـراق
حـيث كـنـا، والليـل سـاجٍ، ولـلـنّـيـ
ـل خـريـر كـهـمـسـةِ الـعـشّـاق

ونسيم الصَّبا يمر على الأغـ
ـصان يلهو بذيلها الخفّاق
دبّ ما بيننا الملال، وما أذ
هب هذا الملال بالأشواق
وقصارى الغرام في قلب من تهـ
ـواه أن ينتهي إلى الإشفاق
أصبح القرب والبعاد سواءً
بعد أن كنت لا تطيق فراقي
ثم جازيتني على صدق حبي
بقليل من الوداد الباقي.

«أحمد رامي»

# هدأة الليل

ليل هادىء، وطيف حبيب. وشقراء مغناج، وشاعر مولهٌ. وقلب مجرّح... وحب وفي... في أحلى صورة، وأرصف عبارة، وأصفى خيال من شعر بدوي الجبل...

أرخصت للدمع جفني، ثم باكره
في هدأة الليل طيف منك أعلاه
طيف بعيني كاسٍ من متارفه
لو لم أصنه، طغى وجدي فعرّاهُ
حمنا مع العطر ورّاداً على شفةٍ
فلم نَغَرْ منه، لكنّا أغرناهُ
في مقلتيك سماوات يهدهدها
من أشقر النور أصفاه، وأحلاهُ
ورنوة لكِ راح النجّم يرشفها
حتى ترنّح سكر في محيّاهُ

قلبي، وللشقرة المغناج لهفته
لَيْتَ الحنين الذي أضناه، أفناهُ
تضفّر الحور غاراً من مواجعه
وتستعير رؤاها من خطاياهُ
مدلّه فيك، ما فجر ونجمته؟!
مولّه فيكِ، ما قيس وليلاهُ؟!
سما بحسنك عن شكواه تكرمة
وراح يسمو عن الدنيا بشكواهُ
يحبّ قلبي خباياه ويعبدها
إذا تبرّأ قلب من خباياهُ
قلبي الذي نوّر الدّنيا بجذوته
أحلى من النور نعماه، وبؤساه
غِرٌّ، وأرفع ما فيه غرارته
وأنذل الحب ـ جلّ الحبّ ـ أدهاهُ!
لم يُرْدِهِ ألف جرح من فواجعه
حتى أصيب بسهمٍ منكِ أرادهُ.

**أحمد سليمان الأحمد «بدوي الجبل»**

## جارة الوادي

إنه يخاطب جارة الوادي، ويبثها نجواه ويصف هيامه وغرامه بها.. ولكن أحمد شوقي في قصيدته هذه يخرج عن المتعارف عليه في عالم الغراميات.. فهو يتغزل بجارة الوادي وهي زحلة عروس البقاع..

يا جارة الوادي طربت وعادني
مايشبه الأحلام من ذكراكِ
مثّلت في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي
ولقد مررت على الرياض بربوةٍ
غنّاء كنت حيالها ألقاكِ
أذكرتِ هرولة الصبابة والهوى
لما خطرت يقبلان خطاكِ
لم أدرِ ما طيب العناق على الهوى
حتّى ترفّق ساعدي فطواكِ

وتأودت أعطاف بانك في يدي
واحمّر من خفريهما خدّاكِ
ودخلت في ليلين فرعك والدجى
ولثمت كالصبح المنّور فاكِ
ووجدت في كنه الجوانح نشوة
من طيب فيك ومن سلاف لماكِ
يمشي إليك اللحظ في الديباج أو
في العاج من أي الشعاب أتاكِ
ضمّت ذراعَيْها الطبيعة رقّةً
«صنين والحرمون» فاحتضناكِ .

«أحمد شوقي»

## لحظ ونهد

وحسب الشاعر عزة أن قلبه لا يشيب وإن شاب شعره، وقلمه لا ينضب مداده لأنه يستمد من نفسه وفكره وشعوره.

رُدّي تحية محموم من السهرِ
خلي الشقاب ولا تخشيْ من الخطرِ
كوني أرقّ العَذارى في تغنّجها
كوني مهذبة النهدين في السمر
أخشى إذا ارتجّ نهد في لفافته
أن أستعيد شباباً ذاب في عمري
فلا أكون ضماناً عند طلعته
وكيف يضمن مفتون يد القدرِ
أظنك الآن قد أمسيت مصغيةً
أظن حظي تحدّى روعة القمرِ

إنـــي أعــاهــد أن أبــقــى عــلى حــذر

فــلا أعــكــر صــفــواً فــوق مــنــحــدرِ

قــومـي إلى الــلـيــل نلقى فــوق منبــره

عـهــد الأحبـة حتى ســاعــة الـسـحِــر

وأفشي إلى الفـجــر ســراً عن تــآلـفنــا

وأسـمـعـيـنـا عـلى حـبٍّ صـــدى الـخـبـرِ

لــي فــوق صــدرك كـنـز لا يــفــسّــره

إلا لــقــاء شــفــاه فـــي فــم عــطرِ

نــهــد ولـحظ ومــا بـيـن الــورود حـمـى

صعب الشكيمــة لـم يخـضــع ولم يــذرِ

«أحمد مغنية»

# حوار مع القلب

**يخاطب الشاعر قلبه ويناجيه بصور شاعرية جميلة، تظهر نشوته حيناً، وألمه وأساه حيناً آخر . .**

إني عرفتك قلبي كلّما يبست
أطراف جسمي على عودي فأنت طري
تخضّر في الجمر ما هذي النقائض في
دنياك تجمع بين الجمر والخَضَر
كالعود في النار عطر في تلهُّبها
فيالمحترق في ناره، عَطِرِ
وإذ يلحّ عليك الضّرب يتحفنا
ترديد نبضك بالأنغام كالوترِ
وقد ينوح غناء عند منتبهٍ
ويضحك النّوح حيناً عند معتبرِ

يـا قلب هـل خـطر الإنصـاف منـك على
بـالٍ فـأنـصفت ضعـفـاً غيـر مـقتـدرِ

نـمضـي نـهـارك جـوّالاً عـلى لـعسَ
عنـد الشّفـاه وطـوافـاً على على حَـوَرِ

والليـل تقضيـه ركـضـاً خلف خـادعـة
مـن الـطيـوف وخـلّاب مـن الـصـورِ

خـلقـت تـركض لا تـأوي إلـى دعـة
ولا تـحط عـصـا التّرحـال مـن سـفـرِ

تـغـزو وتـحـسب أن الـغـزو منتـصـر
وأنـت منـهـزم فـي ثـوب مـنـتـصـرِ

أمـا سـألـت فـراشـاً عـن تـجـاربـه
مـع الـلهـيب ومـا يـرويـه من خـبـرِ

نشـوان يـرقص فـوق النـار مـحتـرقـاً
وبـعض مـوت نـعـيمٌ عـنـد مـنـتـحـرِ

يـا قـلب أتعـبـني مـا تـسـتـريـح لـه
فـنـحـن ضـدّان فـي وِردٍ وفـي صـدَرِ

أشجى وترقص نشواناً وأكتم من

وجدي فتبديه في وجهي على الأثرِ

وقد أضيق بثوبي حين أحمله

وقتاً وتحمل أثقالاً مدى العمرِ

«أحمد الوائلي»



# غرام شاعر

أحبّها وغرم بها؛ وكان لقاء، فسلام فكلام، فحديث غرام.. وأفاق بعدها فندم على ما قدّم لأنه لم يجدَ لدى حبيبته الوفاء، إذ كانت له كما للغير سواء بسواء.. وهو يريدها أن تكون مخلصة وفية لحبه ولقلبه دون سواه..

وإنــي لأســتــحــيــي بــأنــي أحــبّــهــا
وأغــرم فــيــهــا وهــي بــالــغــيــر تــغــرمُ
وأخــجــل مــنــي أن أمــدّ بــراحــتــي
إلــى يــدهــا، كــيــمــا عــلــيــهــا أســلّــمُ
أأيــتــهــا الــكــفّ الــتــي قــد لــمــســتــهــا
ومــن لــمــســهــا كــفّــي غــدت تــتــألــمُ
نــدمــت على مــا كــان بــالأمــس بــيــنــنــا
وكــل امــرئٍ يمشي مــع الــطــيــش يــنــدمُ
هــجــرتــك هــجــراً بــعــده لــســت راجــعــاً
ولــم يــبــقَ إلا ذكــر كــنــت وكــنــتــمُ

ألا ليت عيني ما رأت مثلما رأت
ويا ليتني عنه أصمّ وأبكمُ
وكيف أرى التقبيل منك محبباً
وغيري خديْك يعضّ ويلثمُ؟!
ألم تذكري بالله يوم سألتني
أحقٌّ أعدَّ الله ناراً تضرّمُ؟
أجيبك هذا اليوم عمّا سألته
لمن كان مثلينا أُعدت جهنّمُ
ذريني، فإن الود عندك لحظة
تقال ومعنى الحبّ فلس ودرهمُ
فمن يقبل الفعل الذميم بحقّه
فهذا امرؤ من فاعل الفعل ألأمُ.

«اسكندر شلق»

## أصبحت معشوقاً

وإني لأرى في مخالفة حلف الشاعر مدى حبه وهيامه، ووجده، حيث هاجم بيتها ودخل خباءها حين نام أهلها..

سموت إليها بعدما نام أهلها
سمّو حبابِ الماء حالاً على حالِ
فقالت سباك الله إنك فاضحي
ألست ترى السّمار والناس أخوالي
فقلت يمين الله أبرح قاعداً
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
حلفت لها بالله حلفة فاجرٍ
لَناموا وما إن من حديثٍ ولا صالي
فلمّا تنازعنا الحديث وأسمحت
هصرت بغصنٍ ذي شماريخ ميّالِ

وصــرنــا إلـى الحــسـنى ورقّ كــلامـنــا
ورضـــت فــذلّــت صــعــبــةً أي إذلالِ
فــأصــبــحــت مــعشوقاً وأصـح بعلهـا
عليه القتام السّــيء الــظن والــبــالِ

«امرؤ القيس»

# نكهة العنب الشّهي

يدخل الشاعر إلى الكرم فيتلذّذُ بعنبه الشهي.. لكن العنب عند الشاعر كان قُبلة والعريش كان شفة..

فـي الأشـرفـيـة يـوم جئـتِ وجئـتـهـا
نـفسي على شـفتيـك قـد جـمّـعـتـهـا
ذقـت الـثـمـار ونـكـهـة إن لـم تـكـن
هـي نكـهـة العـنب الـشهـي فـأختـهـا
ألـكـرم أورق يـوم جئـت عـريـشـه
أروي عـن الـشّـفـة الـتـي قـبّـلـتـهـا
وتـرنّـح الـعُـنـقـود يـقـطـر لـذّةً
لـمّـا انـثـنـيـت فـقـلـت إنـي ذُقـتـهـا
يـاقـوتـة حـمـراء غـاصـت فـي دمـي
وشـقـيـقـة الـنـعـمـان قـد نُـوّلـتـهـا

لولا نعومة مابها وحنوّ ما

بي في الهوى لَلَقِمْتُها وَلَلُكْتُها

ملساء مرّ بها اللسان فما درى

لولا تتبّع طعمها لأضعتها

وكأنما بخلت عليّ بلفظةٍ

وهناك في كتب العبير قرأتها

من مرقص الغزل ارتجلت قصيدتي

وبكل وادٍ للهوى ردّدتها!..

أفرغت من شمٍّ ومن ضمٍّ ومن

متعات ثغرك في الحروف وصفتها:

شعراً بأشهى الطعم من أشهى فمٍ

طابت قوافيه وأسعد بَخْتُها.

«أمين نخلة»

## ديـوان شعـر

يتـوجه الشـاعـر في قصيـدتـه إلى مستعيرات ديـوان شعره . . فيخاطبهن من خلال مخاطبته ديوان شعره حتى أنه ليحسده ويتمنى لو أنه مكانه لأنه ينتقل من يد فاتنته إلى يد أخرى ومن صدر إلى آخر . .

ديـوان شـعـر مـلؤه غـزلُ
بيـن الـعـذارى بـات يـنـتـقـلُ
أنـفـاسي الـحـرّى تـبيـت عـلى
صـفـحـاتـه، والـحـب والأمـلُ
وسـتـلـتـقـي أنـفـاسـهـنّ بـهـا
وتـرفّ فـي جـنـبـاتـه الـقـبـلُ
ديـوان شـعـر مـلؤه غـزل
بيـن الـعـذارى بـات يـنـتـقـلُ

* * *

وإذا رأيــن الــنّــوح والــشــكــوى
كــل تــقــول: من الــتــي يــهــوى؟
وســتــرتمي نــظراتهن عــلــى الــ
ـصفحات، بين ســطوره، نــشــوى
ولــســوف تــرتــج الــنــهــود أسىً
ويــثيــرهــا مــا فــيــه من نــجــوى
ولــربّــمــا قــرأتــه فــاتــنــتــي
فمضــت تقــول مــن التــي يهــوى؟

* * *

ديــوان شــعــري، ربّ عــذراءٍ
أذكــرتَــهــا بــحــبــيــبــهــا الــنّــائــي
فــتــحــسَّــسَــتْ شفــةً مــقــبّــلةً
وشــتــيــت أنــفــاسٍ وأصــداءٍ
فــطوتــك فــوق نــهــودهــا بــيــدٍ
واســتــرســلت في شبــه إغــفــاءٍ
ديــوان شــعــري، ربّ عــذراءٍ
أذكــرتــهــا بــحــبــيــبــهــا الــنــائــي

* * *

يـا لـيتـنـي أصـبـحـت ديـوانـي

لأفـرّ مـن صـدر إلـى ثـانـي

قَـدْ بـتّ من حـسـدٍ أقـول لـه:

يـا لـيت من تـهـواك تـهـوانـي

ألـك الـكـؤوس ولـي ثُـمـالـتـهـا

ولـك الـخـلود؟ وإنـنـي فـانـي؟!

يـا لـيتـنـي أصـبـحـت ديـوانـي

لأفـــرّ من صـدرٍ إلـى ثـانـي

* * *

سـأبـيت فـي نـوح وتـسـهـيـدِ

وتـبـيت تـحـت وسـائـد الـغـيـدِ

أولـسـت مـنـي؟ إنـنـي نَـكِـدٌ

مـا بـال حـظك غـيـر منكـودِ؟

زاحـمـت قـلبي فـي مـحـبتـه

وخـرجـت منـهـا غـيـر مـعـمـودِ

أأبـيـت فـي نـوح وتـسـهـيـدِ

وتـبـيت تحـت وسـائـد الغـيـدِ؟!

«بدر شاكر السيّاب»



## العين باب القلب

ويختلف الحب باختلاف المحبوب. . ولذا فقد كان الحب الأمومي، والحب الغرامي، والحب الأخوي، وحب الأخلاء. . ومن هذا القبيل نرى البحتري وهو يمدح عبدالله بن دينار ـ كعادة غيره من الشعراء ـ قد بدأ قصيدته متغزلاً وكأنه يتشبب بحبيبته التي غرم بها قال:

رأى البرق مجتازاً فبات بلالبِّ
وأصباه من ذكر البخيلة ما يصبي
وقد عاج في أطلالها غير ممسكٍ
لدمع ولا مصغٍ إلى عذل الركبِ
وكنت جديراً حين أعرف منزلاً
لآل سليمى أن يعنّفني صحبي
عدتنا عوادي البعد عنها وزادنا
بها كلفاً إن الوداع على عتبِ

ولم أكتسب جرماً فتجزيني به

ولم اجترم ذنباً فتعبت من ذنبِ

وبي ظمأ لا يملك الماء دفعه

إلى نهلة من ريقها الخصر العذبِ

تزودت منها نظرة لم تجد بها

وقد يؤخذ العلق الممنع بالغصبِ

وما كان حظ العين في ذاك مذهبي

ولكن رأيت العين باباً إلى القلب

أعيذك أن تمنى بشكوى صبابةٍ

وإن أكسبتنا منك عطفاً على الصَّبِ

ويحزنني أن تعرفي الحب بالجوى

ولو نفعتنا فيك معرفة الحبِّ

أبيت على الخلان إلا تحيناً

يلين لهم عطفي ويحلو لهم شربي

«البحتري»

# الهوى والشباب

من قصائد بشارة الخوري - الأخطل الصغير - المشهورة، هذه القصيدة وفيها يذوب الشاعر رقة وحلاوة، وحباً وعشقاًوهياماً، فيكتب كلماته بمدادٍمن دمه، حتى ليرى الحياة ساعة من الحبيب ينام على راحتيه، وكأساً يُسقاه من لماه. . .

الهوى والشباب والأمل المنشود
توحي فتبعث الشعر حيّا
والهوى والشباب والأمل المنشود
ضاعت جميعها من يديّا

* * *

يشرب الكأس ذو الحجى ويبقيّ
لغدٍ في قرارة الكأس شيّا
لم يكن لي غد فأفرغت كأسي
ثم حطّمتها على شفتيّا

* * *

أيها الخافق المعذّب يا قلبي
نَزَحَتْ الدموعَ من مقلتيّا
أَفَحَتْمٌ عليَّ إرسال دمعي
كلما لاح بارق في محيّا!

* * *

يا حبيبي لأجل عينيك ما ألقى
وما أوّل الوشاة عليا
أأنا العاشق الوحيد لتُلقى
تبعات الهوى على كتفيّا؟!

* * *

إسقني من لماك أشهى من الخمر
ونم ساعة على راحتيّا
أنا ماضٍ غداً مع الفجر فاسكب
نغمات الحنان في أذنيّا

* * *

بشارة عبدالله الخوري»
ـ الأخطل الصغير ـ

# أيّها الواشون!

و «البهاء زهير» يبرّر حبه الصافي لحبيب كملت أوصافه، ويعذل الواشين الذين ظلموه وما عرفوا سرّ حبه وما كان من سلوٍ وهوىً في قلبه..

أنا من تسمع عنه وترى
لا تكذّب في غرامي خبرا
لي حبيب كملت أوصافه
حقّ لي في حبه أن أُعذرا
حين أضحى حبه مشتهراً
رحت في الوجد به مشتهرا
كل شيءٍ من حبيبي حسن
لا أرى مثل حبيبي لا أرى
أحور أصبحت فيه حائراً
أسمر أمسيت فيه أسمرا

وتـرانـي بـاكـيـاً مـكـتـئـبـاً
وتـراه ضـاحـكـاً مـسـتـبـشـرا
أيـهـا الـواشـون مـا أغـفـلـكـم
لـو علمتم مـا جـرى فيمـا جـرى
قـد أذعـتـم عـن فـؤادي سـلـوة
إن هـذا لـحـديـث مـفـتـرى
بـيـن قـلـبي وسـلـوّي والـهـوى
مثـل مـا بين الثـريـا والثـرى . .

«البها زهير»

# وكفاني الخيال!!

في كلامه لوعة حبيب مشوق، وفي شعره طموحات غرامية لأرض نجد موضع الأحباب، وموئل الغيّاب.. وإذا حدث اللقاء بينهما التقت الشام بنجد بقضّها وقضيضها، بشرها وحيوانها وحجرها.. لكنّ العفّة ظاهرة واضحة في شعره.. فهو يريد الخيال حتى لا يحرج في حرام، وكفى..

هل أعارت خيالك الريح ظهرا
فهو يغدو شهراً ويرتاح شهرا

زارني في دمشق من أرض نجدٍ
لك طيف سرى ففكّك أسرى

وأراد الخيال لثمني فصيّر
تِ لثامي دون المراشف سترا

واختلسنا ظباء نجد بأرض الشا
م بعد الرقاد بدراً فبدرا

فـاصـرفي الكـأس من رضـابـك عنـي
حـاش لـله أن · أرشّـف خـمـرا
قـد كـفـانـي الـخـيـال مـنـك ولـو زر
تِ لأصـبـحـت مـثـل طـيـفـك ذكـرا

«التهامي»

## ذوبان الرّوح

وهذه قراءة جديدة من القراءات في كتب العشاق والمحبين، يقرأ الشاعر فيها أنشودة العمر على فم حبيبته فتنتعش روحه وتفيض أمانيه.

قبلّتها ورشفت من فيها
ما يسكر الدنيا ويرويها
وغفوت نشواناً على حلمٍ
يزهو بألوان الرؤى تيها
فقرأت في الرؤيا على فمها
أنشودة عمري قوافيها
جُنّ الهوى فرشفت مبسمها
وجنيت من فيها لآليها
الله هل ذابت على شفتي
روحي وهل فاضت أمانيها؟!

وقال :

سرق الشوق قبلة من لماها
غمر الرّوح عطرها وشذاها
روحها الياسمين والندّ والريـ
ـحان، والمسك والخيال مداها
قبلة تنعش الفؤاد ويروي
ظمأ النفس خطرها ونداها
قبلة تغمر النفوس جمالاً
رشفها الوصل والغرام صداها

«توفيق إبراهيم»

## حديث غرام

أبيات تحكي عن شيخ تقدم به السن وكان يحب فتاة ملأت صحيفة شبابه بالغزل والصفاء، فأضرب عن الغرام حيث يبس العود وجفّ الضَّرع.. لكنّ الشاعر يخالفه في ذلك، وهذا ما نراه في الأبيات:

صبوة تنقضي مع الأيام
وفؤاد يسلو حديث غرامِ

ودموع من الصبابة يُر
قيها مرور السنين والأعوامِ

ألفَ الحبّ ناشئاً فلماذا
لا يراعي للحبّ حقّ الذمامِ

مطرق لا الفؤاد منه كليم
من هواه ولا الدموع هوامي

وإلى جنبه الفتاة التي كا
بد في حبها ضروب السقامِ

جفّ منهـا مـاء الصّبـا فـاستحـالت

نضـرة الحسن في الخـدود الـوسـام

وتـوارت تـلك الـمحـاسـن كـالـبـد

رتوارى فـي جمـالـه فـي الـغـمـام

أتـراه وقـد ألـم بـه الـكـبـ

ـر تـنـاسـى لـذاذة الأحـلام !؟

أم لأن الـغـرام شـاب فـأضـحـى

مـعـرضـاً لـلسـهـاد والآلام !؟

أم لأن الأيـام قـد أهّـلـتـه

فـي تـجـاريـبـهـا لأسـنـى مـقـام !؟

فـرأى الـحـب والـصـبـابـة والآ

لام مـجـمـوعـة[1] مـن الأوهـام

ورأى صـفـحـة مـن الـحـزن تـشـجـي

فـطواهـا عـنـه بـغـيـر إهـتـمـام

نـزوات الـشـبـاب والـحـلم الـطـا

ئش مـحـظـورة عـلى ذي إحـتـرام

هـب تـنـاسـى غـرامـه فـلـمـاذا

يـتـصـابـى لـسـالـف الأيـام ؟

ولـــمــاذا يـــبــدو الـــوجـــوم عـــلـيــه
عـــنـــد ذكـــر الـــحـــقـــول والآرام؟
أولـيـســت تـلـك الـــبـقـــايـــا مـــن الـــحـــز
ن دلـــيـــلاً عـــلـى بـــقـــايـــا غـــرام!.
«الشيخ جاسم الخاقاني»


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# حي المنازل

وها هو جرير، الشاعر المعروف بهجائه المرير،
يحب ويبارك الأحباب، ويتغزّل بالغادات الحسان..
وعلى حدّ قوله: لا حياة لمن قتلته سهام العيون الجميلة.

حيّ المنازل، إذ لا نبتغي بدلاً
بالدار داراً ولا الجيران جيرانا
لو تعلمين الذي نلقى أُويت لنا
أو تسمعين إلى ذي العرش شكوانا
يا ليت ذا القلب لاقى من يعلّله
أو ساقياً، فسقاه اليوم سلوانا
لا بارك الله في الدنيا إذا إنقطعت
أسباب دنياك من أسباب دنيانا
كيف التلاقي؟ ولا بالقيظ محضركم
منّا قريباً، ولا مبداك مبدانا

إن العيون التي في طرفها حَوَرٌ

قتلننا، ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به

وهنّ أضعف خلق الله إنسانا

يا حبذا جَبل الريّان من جبلٍ

وحبذا ساكن الريّان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية

تأتيك من قبل الريّان أحياناً

أزمان يدعونني الشيطان من غزلي

وكنّ يهوينني إذ كنت شيطانا

«جرير»

# ناعس الطّرف

والخيال عند الشاعر يتجلى أكثر منه في الحقيقة، إذ نرى في الخيال الراقي روعـة من نسمات الحقيقة. وهذا ما نراه في الأبيات التالية عند الجعبري.

نــاعس الــطّرف كــحــيــل الــمــقــلِ
رقّ فــي وصــف حــلاه غــزلــي
رقّ يــا مــنــيــة قــلــبــي كــرمــاً
فــعــذولــي مــن نــحــولــي رقّ لــي
يــا خــليّ الــبــال دعــنــي لا تــلــم
لا تــلــمــنــي فــي هــواه يــا خــلي
أنــا عــن مــحــبــوب قــلــبــي لــم أحــل
لا ولا أصــغــي لــقــول الــعُــذّلِ
يــا أهيــل الــحــيّ رقّــوا وارحــمــوا
مــغــرمــاً أضــحــى قــتــيــل الــمُــقــلِ

أنا مأسور ودمعي مطلق
في هوى الظبي الغرير الأكحلِ
في سويدا القلب أضحى نازلاً
ما خلا منه ولم يرتحلِ
غارب الأغصان لما أن بدا
واختفى بدر الدجى من خجلِ
بعيون فاتكات قد رمت
لسهام فأصابت مقلي
قدّه العسّال ما أرشقه
ولماه قد حوى من عسلِ
كم حوى في ثغره من دررٍ
ولكم بالريق أشفى غللي
أترى بعد التجنّي والجفا
بوصالٍ هاجري يسمح لي.

«الجعبري»

## حبّ مسجون

كان الشاعر مسجوناً، فضاق به الأسر، وهاج به الشوق لحبيبته ففتح الحب أمامه آفاقاً لا تقف في وجهها حدود، ولا تمنعها سدود، فأرسل لحبيبته هذه الأبيات مناجياً:

هــوايَ مــع الــركب اليمــانين مُصْعِدُ
جَـنيبٌ وجـثـمــاني بـمكـة مــوثَــقُ
عـجبت لـمســراهــا، وأنـى تـخلّصت
إلـــيّ، وبــاب الــسجن دونــي مغــلقُ
ألـمَّتْ، فـحيّـتْ، ثـم قـامـتْ فــودّعـتْ
فـلمّــا تــولّــتْ كـادت الـنفس تَــزهــقُ
فـــلا تـحسـبي أنـي تخشّـعْـتُ بـعــدكـم
لـشـيءٍ، ولا أنـي مـن الـمــوت أفــرقُ

ولا أن نفسي يزدهيها وعيدُهم

ولا أنني بالمشي في القيد أخْرَقُ

ولكن عرتني من هواك صبابةٌ

كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلقُ

«جعفر بن علبة»

# طيب الشذا

قد سكر من دون خمرة، وسجن الجمال بأسره، وأخذ منه الغرام فلامه العذول، لكنه لم يلتفت للوم، ولم يرعوِ عن حبّ، ولم يترك حبيبه، وسواء عنده: أأقام عنده وشاركه أنسه وشرابه، أم مات وجداً به وصبابة!.

عانقته فسكرت من طيب الشذا
غصن رطيب بالنسيم قد اغتذى
نشوان ما شرب المدام وإنما
أضحى بخمر رضابه متنبّذا
أضحى الجمال بأسره في أسره
فلأجل ذاك على القلوب استحوذا
وأتى العذول يلومني من بعدما
أخذ الغرام عليّ فيه مأخذا
لا أنتهي، لا أنثني، لا أرعوي
عن حبه فليَهْذِ فيهِ من هذى

والله ما خطر السلوّ بخاطري
ما دمت في قيد الحياة ولا أذى
إن عشت عشت على هواه وإن أمت
وجداً به وصبابةً يا حبّذا!! . . .

«الشيخ جمال الدين»

## بثينة

**مع شاعر العذرية والعفاف، وقد قتله وجده وغرامه في حبيبته بثينة . .**

لقد لا مني فيها أخٌ ذو قرابةٍ
حبيب إليه في ملامته رشدي

فقلت له: فيها قضى الله ما ترى
عليّ وهل فيما قضى الله من ردِّ

فإن كان رشداً حبها أو غواية
فقد جئته، ما كان مني على عمدِ

فلا وأبيها الخير ما خنت عهدها
ولا لي علم بالذي فعلت بعدي

أفي الناس أمثالي أحبّ فحالهم
كحالي أم أحببت من بينهم وحدي؟!

وهـل هـكـذا يلقـى المـحبـون مـثلمـا
لقيت بهـا أم لم يجـد أحـد وجـدي؟!

وقوله :

أرانـي لا ألـقـى بُـثـيـنـة مـرةً
من الـدهـر إلا خـائفـاً أو على رحـلِ
خـليليّ فـيمـا عـشـتـمـا هـل رأيـتـمـا
قـتيـلاً بـكى مـن حـبّ قـاتـله قـبـلي!.

«جميل بن معمر»

# ضحكة!

«الضحكة والطلاقة والنشوة عناوين الهوى الهادىء
الهانيء الناهل من أطايب الدنيا!»

ضحكــةٌ مـالت بهــا الـدُّنيـا على درب الصباح
نبعت من قـلبهــا الـطلقِ، عـلى أشهـى بـواحِ
وجــرت من فمهــا الحُـلوِ هتـافـاً بـالـمـراحِ
وشــراعـاً سـابحـاً في النــور، خفّـاق الجنـاح
تلتقي الصبـوةُ والفـرحـةُ فـيهـا بـالسَّمـاحِ!
وتـمـوجُ الـرغبـةُ الـعـذراء في زهـوٍ صُـراحِ
ضحكــةٌ، أُنثى نمـاهـا الخصبُ فـي ليـلة راحِ
نـزوةٌ من نـزواتِ الشمس في عـرس الصبـاحِ
وسـريـرٌ نَـشَـرَتْ أستـارَه فـي كـل سـاحِ
ضحكــةٌ طـار بهـا ثـوبٌ على كَفّ الـريـاحِ

تـاركـاً عُـريـاً تَـشـهـتـهُ يـد الله الـسـمـاح
ضحكـةٌ رحت بهـا أنتِ.. وأجمـلْ بـالـرواحِ
ردَّدتـهـا صـبـوةُ الـرَّصـد بـآذان الـبـطاحِ
ورَدتْـهـا الـريـح ألـوانـاً عـلى كـل وشـاحِ
ووعـاهـا الشـط تصفيقـاً بـأجسـاد المـلاحِ
والتقى الصبحُ بهـا الليـلَ على هـام الـريـاحِ
ضحكـة مـالت بهـا الـدنيـا على درب الصباحِ

«جورج جرداق»

## حبّ وبوح

إنها معان تتردّد، ولحن يسكر، وأنغام ترقص، وقلب يرفّ، وخصر يلتوي، وفنّ يتهادى..

جـاءت بعمـر الـصبـا من لا أسمّيها
ألـحبّ فـي قلبهـا والبـوح في فيهـا

أتـت إلـيّ كـأحـلام تـودّعـنـي
ورعـشـة الغمـر من أغلى أمـانيهـا

نـعم المعـاني التي كـانت تـردّدهـا
لـطالمـا الغمـر معنى من معـانيهـا

يـا سكـرة اللحن، والأنغـام تـرقـصهـا
ورقـصـة القـلب يـزهـو فـي تـثـنّيهـا

تجـري على خمـرة الإيقـاع سكـرتهـا
فـالصّـدر مستنفـر والخصـر يلويـهـا

أضحى طليقاً كخيط الضوء رعشته
يميس في خامة رقّت حواشيها
حجّت إليها عيوني وهي خاشعة
غارت شفاهي وصلّت في مراقيها
بنت على رقصة الأوتار نقلتها
يميتها اللحن حيناً ثم يحييها
كتاب حسن تهادت في بصائرنا
الفن آيتها والله معطيها

«جورج حداد»

# إلى وردتها الحمراء

.. ويمزجُ الشاعرُ بين الحب واللذة في تشوّق.
وإنسجام!

لغيري مطَلٌّ ولي مَورِدُ
يخّضبُه الأحمرُ الأجعدُ
لأنتِ من الطيب نهدٌ صفيـ
ـرٌ وأوراقُ أسطورةٍ تولَدُ
يضرّجُك النور حتى يُضَحّى
صباحٌ، وفي وردة يجمدُ
ويستبقُ القلب عيناً إلى ما
يُحبُّ ويُشهى، وما يُحسَدُ!

* * *

كأنَّكِ ربوةُ شَمّ وضَمٍّ
وتصفيقُ جارية تُنشدُ

ووجنةُ خمرٍ إذا فاتَها
فمٌ طامع داعَبَتْها يَدُ
جفوتِ الرذاذَ فلا حبَّةٌ
تروّي، ولا شعلةٌ تُبرِدُ
وفي زُرقة الأفقِ أجريت ناراً
هي العشق والآهُ والموعدُ
تودٌّ إنطلاقاً فأعرافُها
على كل رابيةٍ تشرُدُ!

* * *

فدتكِ الزنابقُ والياسمينُ
المنقّى وحلمُ الهوى الأبعَدُ
خيالك رحمةُ هذا الثرى
تمناهُ وانطفأ المفرقَدُ
هلمي أُمَرِّغ فيك ورودأً
بها وحدها يسكر المرقدُ
على فترة ننقضي بعدها
ونخلدُ في لذةٍ تخلدُ

تـظليـن لـي فـي بـقـايـا ضـمـيـري
حـلاوة أمـنـيـة تُـعـبَـدُ
فـخـلّي لـذائـذنـا عـاريـاتٍ
يـمـوجُ بـنـا ويـهـنّ الـدّدُ
إذا مـرّ حـيـن لـنـا جـائـعٌ
فـمـاذا يـؤّول عـنـا الـغَـدُ!؟

«جوزف نجيم»



# انا المذنب

طلب الشاعر الزواج من زينب بنت سليمان بن علي فرفض أهلها طلبه لخلل في عقله، جاء ذلك على لسان محمد بن أبي العباس الذي كان يهواها بدوره.. قال حماد:

زينب ما ذنبي وما الذي
عُصيتم فيه ولم تغضبوا
والله ما أعرف لي عندكم
ذنباً، ففيم الهجر يا زينبُ؟
إن كنت قد أغضبتكم ضَلَّةً
فاستعتبوني، إنني أُعتبُ
عودوا على جهلي بأحلامكم
إني، وإن لم أذنبِ، المذنبُ

وقال متشبباً في زينب أيضاً:

ألا مـن لـقـلب مسـتـهـامٍ مـعـذّبِ
بحب غـزالٍ فـي الـحـجـال مُـزبَّـبِ
يـراه فـلا يـسـتطيـع رداً لـطرفـه
إلـيـه حـذار الكـاشـح الـمتـرقّـبِ
ولـولا مـليـك نـافـذ فـيـه حـكـمـه
لأدّى وصـالاً ذاهـبـاً كـل مـذهـبِ
تـغـبّـرت خِـلْفَ اللهـو بـعـد صـراره
فـبحـت بـمـا أُلـقـاه مـن حـبّ زيـنـبِ.

«حمّاد عجرد»

# مازلت أهواه

ويتساءل خازن عبّود بحيرة وارتباك: من أقصى حبيبه عنه، وهو يحبه ويهواه، ولماذا نسيه وهو لم ينْسَه... فقد تركه من غير ذنب.. ولكنه سيبقى منتظراً عودته، وهو على حبه في الروح، وفي القلب، وفي الفكر.

أنـا مـا زلـت أهـواهُ وفـي قـلبي ذكـراهُ
وتـهـفـو دائـمـاً عيـنـا ي يـا أمـي لـمـرآهُ
فـمن أقـصـاه عـن دربـي ومـن يـا رب أغـواهُ؟!
لـيهـجـرنـي ويـنـسـانـي كـأنـي لـسـت أهـواهُ
ليهجـرني، وإني مـا عـ ـرفت الحـبّ لـولاهُ..
أأنسـاه.. وينسـاني الهـ ـوى إن كنـت أنسـاهُ

* * *

تـرى أذنبتُ؟ هل أخـط ـأت معـه دون أن أدري؟!
وكيف وحبـه في الـروح، في قـلبي، وفي فكـري؟

سأصبـــر يا نجوم الليـ ـل حتى ينجلي فجـــري

رسائـــله تـــعـــزّيـــنـــي فـــأحضنهـــا إلى صـــدري

أقـــبـــلهـــا بـــأشـــواقـــي فبين حـــروفهـــا عـمـــري

وأومـَن أنـــه مـــا حـنّ يـــ ـا أمـــي إلـــى غـــيـــري

«خازن عبّود»

# آي الجمال

**تصوير جديد للجمال، يقدمه الشاعر خليل مطران في لقطة طرف لغادة حسناء خطرت أمامه في الطريق فكانت هذه الرؤى في غاية التصوير الحسي ودقة الملاحظة وبُعد الرؤية.**

سنحت في الطريق مغضوضة الجفن
ولِلهُدْب شبه ظلٍ مديدِ
لحظها خاشع الشعاع وتدعو
هُ إلى الكبر عزّة بالنّهودِ
راعنا قدّها الرشيق، وقد تك
في فتوناً رشاقة بالقدودِ
وجبين مكلّل بنضارٍ
ومُحَيّاً ضاحٍ أسيلُ الخدودِ
وثُغَيْر حلاوة الظلم تجري
في ثناياه فوق أعدل جيدِ

هو ياقوتة طفت في محيطٍ
من بياضٍ قد زين بالتوريدِ

* * *

ذاك ما قد غنمت من حسنها
لُمَحاً وما خلت بعده من مزيدِ
غير أني مكثت حتى إذا ما
ناوحتني ولم أكن ببعيدِ
حان منها نحوي التفات، فيا
لَلْبدع لا بدع مثله في الوجودِ
حدٌّ ما تبلغ الخَلابة في الألـ
ـحاظ، بل فتنة وراء الحدودِ
محجر ضائق بإنسان عين
واسع الحول وهو غير مريدِ
جامع للسماء، والماء زخّا
رٌ بموجٍ عالٍ وضوء شديدِ
ساحر بين رزقةٍ وإخضرارٍ
لبَّ رائيه بائتلاف فريدِ
وخلال اللونين، كم ومضةٌ سكـ
ـرى لعوب وكم سحاب شرودِ

بينما أنت منه في شبه وعدٍ
إذ تراه وفيه شبه وعيدِ
ذاك فن من البديع رأينا
آية منه للبديع المجيدِ
فاستُبينا، وأيُّ قلبٍ منيعٌ
حين يغزو الهوى بحسن جديدِ

«خليل مطران»



## دعـد

يروى أن أميرة نجديه كانت بارعة في الجمال ومتقدمة في الشعر ومعروفة بالذكاء، أبت أن تتزوج إلا من رجل أشعر منها... فأخذ الشعراء ينظمون القصائد ويعرضونها عليها، حتى وردت عليها هذه القصيدة من شاعرتها مي.. وكان قد التقى به أحد الشعراء ممن يقصدون الأميرة وسمع القصيدة منه فوقعت في نفسه وقتله وأخذ القصيدة وألقاها في مجلس الأميرة، فأدركت من أبيات القصيدة ولهجته أنه ليس صاحبها، فقبضوا عليه واستنطقوه فاعترف بجريمته، فقتلوه... وهكذا لم تتزوج الأميرة، معتبرة أن كُفْئَها لم يكن إلا ذاك الشاعر المغدور.

هل بالطول لسائل ردّ
أم هل لها بتكلّم عهدُ

لهفي على دعد وما خُلقت
إلا لطول تلهفي دعدُ

بيضاء قد لبس الأديم الحسـ
ـن فهو لجلدها جِلدُ

ويزين فودَيْها إذا حسرت
ضافي الغدائر فاحم جعدُ

فالوجه مثل الصبح مُبْيَضّ
والشعر مثل الليل مُسْوَدُّ

ضدّان لمّا استجمعا حَسُنا
والضّد يظهر حسنه الضّدُّ

وجبينها سلط وحاجبها
شخت المخطّ أزجّ ممتدُّ

فكأنها وَسْنى إذا نظرت
أو مُدْنفٌ لمّا يُفق بعدُ

بفتور عين ما بها رمدٌ
وبها تداوى الأعين الرّمدُ

وتريك عرنيناً به شممٌ
أقنى وخداً لونه وردُ

وتجيل مسواك الأراك على
رَتَلٍ كأن رضا به شهدُ

والجيد منها جيد جؤذرةٍ
تعطو إذا ما طاله المرْدُ
والمعصمان فما يُرى لهما
من نعمةٍ وبضاضةٍ زندُ
ولها بنان لو أردت له
عقداً بكفك أمكن العقدُ
ما شانها طول ولا قِصَرٌ
فقيامها وقعودها قصدُ
قد قلت لما أن كلفت بها
واعتادني من حبّها الجهدُ
إن لم يكن وصل لديك لنا
يشفي الصبابة فليكن وعدُ
قد كان أورق وصلكم زمناً
فذوى الوصال وأورق الصدُّ
إن تتهمي فتهامة وطني
أو تنجدي إن الهوى نجدُ

«دوقلة المنبجي»



# كأس مدامة

ويريك الشاعر مدى حبه وتعلقه بحبيبته حين يجعل ثغرها كأس مدامة.

أنظر إلى الشمس القصور وبدرها
وإلى خزاماها وبهجة زهرها
لم تبكِ عينك أبيضاً في أسودٍ
جمع الجمال، كوجهها في شعرها
وردية الوجنات يختمر اسمها
من ريقها من لا يحيط بخبرها
وتمايلت فضحكت من أرادفها
عجباً ولكنّي بكيت لخصرها
تسقيك كأس مدامة من كفّها
ورديّة ومدامة من ثغرها

«ديك الجن الحمصي»



# هاني العود

هكذا أحبَّ صناجَةُ العرب، حبيبته لمياء، شموخاً،
وكبرياءً، وإحساساً بمعاني الإنسانية الكريمة!

لـمـيـاءُ، هـاتي الـعـودَ نـبـكِ صبـانـا
راح الـخـريـفَ بِـوَرْدِنـا ونـدانـا
لا، لا أنـا وحـدي الـذي ثَكِـلَ الصِّبـا
حـاشـا لحُسنِـكِ أن أقـولَ: كـلانـا!
لَكَمِ التمستُ البُـرءَ من داء الـهـوى
بـالـبُـعـد عـنـك، فـزِدْتُـه إزمـانـا
أتـكـلَّفُ الـسُّـلوانَ فـيـك تـكـلُّفـاً
يُـدني الـعـذاب ويُـبْـعِـدُ الـسـلوانـا
صـونـي دمـوعَـكِ يـا لُمَـيَّـةُ واحسَـبي
هـذا الـشـقـيَّ وحـبـهُ مـا كـانـا

لا تحلفي الأيمان بعدُ، فلِمَّتي
ولئِن صدقتِ، تكذِّبُ الأيْمَانا
صَدقتُ دعوى الحُبِّ، لما كان لي
في الحُبّ ما يغريك. . أما الآنا؟!

* * *

لكِ في سويداء الفؤادِ رفيقةٌ
كانت وما بَرِحَتْ أعزَّ مكانا
لا أُبدِلَنَّ بحُبِّها فتّانةً
ولو استعدتُ شبابي الفتّانا
أحببتها مثلي، فزدتِ أمانة
عندي، وزدتُ بِفَوْزِها إيمانا
أمّي وأمُّكِ في القيودِ رهينةٌ
من ذا يفكُّ إسارَها إلّانا؟
فضعي يمينك في يميني ولندَعْ
ذاكَ التخنُّثَ في الهوى لسِوانا
نحنُ الأُلى شُعَلُ الغرامِ تذيبُنا
وتذوبُ ساعةَ تذكرُ الأوطانا

أمـــا الســـلامُ، فـــإنـــنـــا أعـــداؤهُ

حـــتـــى يـــديـــنَ بـــحـــبّـــه أقـــوانـــا

لـــم يـــعـــتـــرف حـــرٌّ بـــإنـــســـانـــيـــةٍ

إلا إذا اعـــتـــرفَـــتْ بـــه إنـــســـانـــا!!

الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري).



## الصيف

صيف ونصيف وفاتنة... ومن خلالها يسبح خيال الشاعر، وتتوالى صوره، فيتأمل، ويتأمل، حيث لا يرى أجمل من فاتنته، فهي الورد والعنبر، والحلم الأخضر...

بفتحة ثوبك الأحمرْ أرى بحراً من المرمرْ
أرى مداً، أرى جزراً أرى فيضاً من الكوثرْ
أرى ورداً، أرى فلاً أرى حقلاً من العنبرْ
زرعت جناه أحلامي فماج بحلمي الأخضرْ
فلا تنسيْ مهمّتنا بجنْي الموسم الأكبرْ

* * *

تعاليْ نرتوي أملاً تعاليْ يا هدى نسهرْ
تعاليْ نبتني عشاً ربيع العمر قد أُدبرْ
وجاء الصيف ينبئنا بعرش شبابنا الأنضرْ

وعــهــد زهــورنـــا ولّــى وحــقــل حيــاتـنــا أثمــرْ

تعــاليْ قـبــل أن تــذرى ثمــار الحــب في البيــدرْ

ويهـرب صيفنـا الغــالي وكــرم وجــودنــا يُعصــرْ

وعهــد شبــابـنــا يــذوي وهــمّ شتــائـنــا يحـضــرْ

«رؤوف الأحمدية»

# جدائل

**وتظل الجدائل والأهداب والصوت والسُّمرة والشحوب موحيات للشعر والشاعر أرقّ القوافي!..**

نَـشـرتِ الـجـدائِـلَ لـم تـرفـقـي
بـمـا جُـنَّ فـي قـلب هـذا الـشـقـي
وكسَّـرتِ هُـديَـكِ فـالكـون وسـنـا
نُ غـافٍ عـلى حـلمـكِ الـشَّـيـقِ
وصـوتُـكِ مـن أي كـهـفٍ عـجـيـبٍ
يـديـرُ الـخـمـور مـن الأعـتـقِ؟!
فـيـا سُـمـرةَ الـجـيـد، يـا ميسةَ الْـ
ـقـد، يـا نعمـة الـطيب في المشـرق
لـكِ القلبُ، مـا هـام يـومـاً بـمـثْـ
ـلِ هـواكِ الـعـنـيـف ولـم يـخـفـقِ

به فوق ما حمل العاشقون،

وفوق اشتهاء المدى الأزرقِ

به من شحوبك سجْوٌ حبيبٌ

وتوقٌ لصفو الغدِ المُغلَقِ

وحلمٌ اغترابٍ بدربٍ ضلولٍ

تجوبُ الحياة بلا مفرقِ!!

رياض الأزهري

# القبلة الثانية

**كانت القبلة الأولى.. وكان الحوار للقبلة الثانية،**
**وإذا بها نار ولهيب، وشباب وجنون وطيوب...**

قلت واللذّة أذكت في دمائي نارَيهْ
ما كفتني القبلة الأولى فهاتي الثانيهْ
ودعيني أُغرق الأنفاس في أحلاميهْ
فأنا.. يا حلوتي!.. للحب أفني ذاتيهْ

* * *

ضحكت في نشوة الأنثى الحرون الراغبَهْ
وتثنّت في دلالٍ، ثم قالت عاتبَهْ:
طمعٌ هذا تُرى، أم عصفات لاهبَهْ؟!
ما يفيد الغضب الأعمى ونفسي ذائبَهْ

* * *

وإليـــك القبلة الثانيـــة الـــظمــأى. . حبيبي!
وإلـيـــك اللهـفــة النـشــوى ونـــاري ولهـيبـي
وحنـــاني، وشـبـــابي، وجـنـــونـــي،وطـيـــوبي
مـــذبـح الأحـــلام، والآمـال، لليــل الكـذوب

* * *

ومضينـا صـدرنـا الملهـوف يحكي مـا دهـانـــا
ثم رحنـــا نحـرق الـوجـد بـــرعشـات لمـــانـا
نجتني الخفقـات حُمَّى سكـرةٍ، أروت صبـانـا
فتـــلاشى العمـر فينـــا، وطـوانـــا مـا طـــوانـــا

«سامي دارغوث»

## عيناك

والعينان موضع السحر، وشباك الأحبة، وسهام العشّاق، وترجمان المحبين إذا ما عقل اللسان وأعيا البيان... ويرى الشاعر سعيد عقل في العينين: الإختيال والأنس، والمغازلة والحلم، والقصة التي تحكي عن معاني الحب، والمؤنس الذي يسافر عند وحشة الظلام.

ألـعـيـنـيـكِ تـأنّـى وخَـطرْ
يـفـرش الـضـوء عـلى الـتـلّ الـقـمـرْ
ضـاحـكـاً لـلغـصـن، مـرتـاحـاً إلـى
ضـفـة الـنـهـر، رفـيـقـاً بـالـحـجـرْ
عـلّ عـيـنـيـك إذا آنـسـتـا
أثـراً مـنـه عـرا الـلـيـل خَـدَرْ
ضـوؤه إمّـا تـلفّـتٍ، دَدُ
وريـاحـيـن فـرادى، وزُمَـرْ

يغلب النسرين والفلّ عسى
تطمئنين إلى عِطر ندرْ!
من تُرى أنت، إذا بُحت بما
خبّأت عيناك من سرّ القدرْ!
حلمُ أيِّ الجِنِّ؟ يا أغنيةً
عاش من وعد بها سحر الوترْ
نسْجُ أجفانك من خيط السُّهى
كل جفنٍ ظلّ دهراً يُنتظرْ
ولك النَّيْسانُ، ما أنت له،
هو ملهى منك، أو مرمى نظرْ
قبل ما كُوِّنتَ في أشواقنا
سكرت ممّا سيعروها الفكرْ
قبلة في الظنّ، حسنٌ مغلقٌ
مُشتهىً ضُمَّ إلى الصدر وَفَرْ
وقع عينيك على نجمتنا
قصة تُحكى، وبثٌّ وسمرْ
قالتا: «ننظر» فاحلولى الندى
واستراح الظل، والنور انهمرْ

مـفــرد لــحــظك إن ســرّحــتــه

طــار بــالأرض جــنــاحُ مــن زهــرْ

وإذا هُــدبُــكِ جــاراه الــمــدى

راح كــون تــلو كــون يُــبــتــكــرْ

«سعيد عقل»



## القمر

وإنه ليرى في القمر وجه الحبيب، فيتغزل فيه، ويتشوق ويتحبب، ويترفق، ويلتمس منه الرحمة والرفق بقلبه المعذّب.

غابت ذكاء وحامت في الفضا مُقَلُ
تهفو إلى وجهك الفتّان يا قمرُ
تطل من ذروة العلياء متئداً
والعين شوقاً طلوع البدر تنتظرُ
أشرق بوجه أحب الكون روعته
كما أحب الحسان السمع والبصرُ
تألق النور في الأوراد فافتتنت
جناتها وصبا الريحان والشجرُ
أسحر نورك أم ذوب اللجين كسا
سفح الهضاب جمالاً كله صورُ

لــولا جمــالــك مــا راق الــورى سهــر
وشــاقـنــا الفــاتـنــان الـليــل والـسـمــرُ
وجــوه غـيــدٍ على الـضفّــات مـشــرقــة
من بيـن أغـصــانهــا تـبــدو وتـسـتـتــرُ
والنهــر ينـشــد أحــلام الـصبــا مــرحــاً
وشــدوه شـجــو سـحــر حـيـن يـنـحــدرُ
مــا قيــل عن كـلف في الـبــدر لم نــره
إلا الـجمــال وفـيــه الـسـحــر والـحــورُ
إذا تــبــدى جـمــال الـبــدر في فــلكٍ
سـحــر الحـســان عـلى دنـيــاه يـعـتــذرُ
رفـقــاً بــأفـئــدة حــركـت ســاكـنـهــا
وارحــم قـلـوب الـعــذارى إنـهــا بـشــرُ

«سليم. حمدان»

# متع الشباب

كان حبُّ الملهمة زادَ الشاعر في دُنيا اغترابه فكتب عنها وكتب إليها!

قَسَوْتِ على فمي ونهكتِ جفني
فيا سلمى سلمتِ فماً وعَيناً
متى نظمأ إلى الحبّ اغترفنا
من الأحداق شيئاً وارتوينا
سألتُكِ: أيُّ أمرٍ منكِ أخشى؟
أقسوَةَ ساعديك متى اختلينا
وتضييق الشفاه على شفاهٍ
جُنِنَّ جنونهنَّ مُذ التقيْنَا
لِنُغلقْ في وجوه الناس باباً
ونوصدُهُ عليهم لا علينا

لـنـا مُتـع الـشـبـاب، فـأيـن كـنـا
خـلقـنـا حـولـنـا لـلحـبّ كـونـا!

**وله أيضاً بعنوان: سلمتُ للريح شعري. (عن دفتر مذكراتها):**

سلمت لـلريـح شعـري ولـلفـراشـات كـتـفـي
مـن فـرط سَـيري أدمى رجليَّ طـولُ الـتحـفّـي
دربـي إلـيـك طـويـلٌ قـطعـتـهُ بـالـتـخـفّـي
حـتى خـتمت طـريـقي يـومـاً، فـقلبتُ طـرفي
فكـان صـوتَـك حـولي وكـان ظـلُّك خـلفـي
مـن أول الـدرب أمشـي وبـيـن كـفيـك كـفّـي!

«شفيق معلوف»

## نــوار

**حمل الشاعر لملهمته أشواقاً وأحلاماً قل أن يحملها رجلٌ لامرأة، وقد رآها أنينَ ناي، وأنشودة سحر، ودمعة إلهية، لا تُراباً ككل تُراب جُبل منه البشر. وأحسَّ منها في وجدانه ببعض حريق، وطاب منها نوارُها ونوالُها!**

يـــا أنَّـــة الـنــــاي، يـــا آهـــات محـتضـــرِ
يـــا بسمـة الفجــر، يـــا أنشـــودة السحَـــرِ
يـــا رعشـة الــروحِ في الأجـــواء راقصـــةً
كـــدمعـــة الليـــل فـــي جفـــنٍ من الـــزهـــرِ
يـــا همســـة اللّه، كـــالأحـــلام ســـارحـــةً
على الروابي، على الوادي، على الشجـرِ
أنشـــدتِ من نـغـمـــات الـشعـــر أطـيـبـهـــا
فقـــد سكـــرتُ بِـخَمْـــرٍ غيـــر مُعـتَصَـــرِ!
غنّي فصـــوتُـــك دنيـــا من جـــوىً وهـــوىً
يهـــزهِـــزُ الـــرّوحَ أنغـــامـــاً على الـــوتـــرِ

إن قلتِ: «يا ليلُ»، سمَّرتِ النجومَ بهِ
وشاقَ صوتُكِ ما في الليل من دُررِ
يا ليلُ قف هُهُنا، فالشعر ذكَّرني
بالحُبِّ، بالكأس، بالأنغام، بالسَّمَرِ
يا ليلُ رجِّعْ أناشيد الهوى، فأنا
أهواكَ يا ليلُ، يا أرجوحة القمرِ
صوتٌ يدبُّ إلى الموتى فيبعَثُها
ويُنبِتُ الروح من طينٍ ومن حجرِ
إن «النَّوار» التي ألَّهتُها صُنِعَتْ
من دمعة اللّه، لا من طينة البشرِ!

«شكيب الخوري»

# عصير التّفاحة

**يتمادى حبُّ الشاعر، نهماً وارتشاف لذائذ، فيتصدّى في دفاع مستميت، لمن يلومه على حُبّه، شعوراً وممارسة!**

لا تـلومـيـنـي لأفـكـاري الـجـريئـهْ
أوّلُ الـقِصَّـةِ، فـي الأرضِ، الخـطيئَـهْ
لا أبـونـا آدم عَـفَّ، ولا
أُمُّـنا كانت من الـذنـبِ بـريئـهْ!
عَـصـرا فـي دمـنـا تـفـاحـةً
مـا لـنـا فـيـمـا تـغـذّيـهِ مـشـيئَـهْ
هـي فـي كُـلِّ ذَهـابٍ نَـغَـمٌ
ولـهـا تـرنـيـمـةٌ فـي كـل جـيئَـهْ
كُـلُّ لـذّاتِ الـدُّنـى، غـايـتُـهـا
لـذّةٌ فـي هُـوَّةِ الـنـفس خـبـيئَـهْ!

لذّةٌ من جنة الخُلدِ، وإن
قالها الناسُ بألفاظٍ بذيئَهْ
النبيُّ الأَّولُ استغنى بها
عن جنانٍ بالهناءاتِ مليئَهْ!
هي أصلُ الكونِ في نشأتهِ
عجباً، كيف نُسمِّيها دنيئَهْ
ولها في كل جيلٍ دفُّها
ولها ناياتُها في كل بيئَهْ؟
هي دَيْنُ الدهر في أعناقنا
يتقضاهُ بأقساطٍ بطيئَهْ
نحنُ لو نذكُر ما آباؤنا
لا نرى أبناءَنا إلَّا نسيئَهْ!
كلّما غابت وذابت شمعةٌ
أشرقت أخرى على الأرض مضيئَهْ
ستقولين، إذا فزت بها:
إنها أجمل أحلامي الهنيئَهْ!

«صالح جودت»

## معريا

ونتنسّم من هذه القصيدة، الحب الوفيّ، والحبيب الصادق، الذي وقف المهر حائلاً بينه وبين إبنة عمه، فهجر أهله وبلده...

وألح عليه الوجد فعطر النفوس بهذه الأبيات:

حَنَنْتَ إلى «ريَّا» ونفسك باعدت
مزارك من «ريَّا» وشعباكما معا

فما حسن أن تأتي الأمر طائعاً
وتجزع أن داعي الصبابة أسمعا

قفا ودّعا نجداً ومن حلَّ بالحمى
وقلّ لنجدٍ عندنا أن يُودّعا

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الرُّبى
وما أحسن المصطاف والمتربّعا!

وليست عشيات الحمى برواجعٍ
عليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

ولـمــا رأيــت الــبـشــر أعــرض دونــنــا
وجـالت بنـات الشـوق في الصَّـدر نُـزَّعـا
بكت عـيني اليـســرى فلمــا زجـرتـهـا
عن الجهــل بعــد الحلم أسبلتــا مـعــا
وأذكــر أيــام الــحـمــى، ثــم أنــثــنــي
عـلى كبـدي مـن خشـيــة أن تصــدّعــا
تـلفـتّ نـحــو الـحـيّ حـتّى وجــدتـنـي
وجـعتُ من الإصغــاء لِيتــاً وأخــدعــا
«الصَّمة القشيري».

## صدقيني

.. إنها الحكاية القديمة المتجدّدة، حكاية الشاعر الذي يدعو حبيبته إلى الثقة به والاطمئنان إلى فيئه.

صدقيني إذا همستُ وهزَّتْ
مسمع النجم والدُّجى: «أهواكِ»!
وانظري الآن وسط عينَيَّ تلقي
زهرةً أُلقِيَتْ على أشواكِ
أرقَدتها السنون ثم استفاقت
حين جاءت بفجرها عيناكِ
حين طاف السكوت في الدرب وانسا
بت إلى حيث قد وقفت خطاكِ
والتقينا، وبارك الليلُ نجوا
نا وأصغى لما يقول فتاكِ!

* * *

صدقيني، أما تَرَيْنَ شحوبي
صورة هزَّ لونها مرآكِ؟
وارتجاف الكلام في شفتي الظمْـ
ـآى ورعبُ اللسان إذ حيَّاكِ
كُلُّ صَبٍ له فؤادٌ مَشوقٌ
ولسانٌ بما يكابدُ شاكِ
غير أني، لما التقينا وهبَّتْ
نسمةٌ بعثَرت شذى ريَّاكِ
كل جسمي غدا أمامك قلباً
سندته، خوف السقوط، يداكِ

* * *

صدقيني وأنصتي حين تُلقي
الريحُ أنفاسها على الشبَّاكِ
في ليالي الشتاء اذ يعصفُ البردُ
فتهتَزُّ بالأسى شفتاكِ
تسمعي صوتي الممزق يشدو
بأغاني اللقاءِ من ذكراكِ

**طارق مصطفى الزبيدي**

# أين يا سمراء

تساؤل وألم، وأرق وسهاد، وفراق وبعاد، قلب يحترق، وروح تُعذّب... كل هذه العواطف تعصف في قلب الشاعر فيذوب في التصوير، ويحلو لي في التعبير..

أيه يا سمراء، أين الوعد
فات أم ليس لهجراك غدُ؟
يا لحبي فالرّدى أقرب من
حُرَقٍ في خافق لا يهجدُ
أيلام المرء في صبوته
وله قلب وعين تشهدُ!؟
إن تضنّي بلقائي فالنوى
لم يزدني غير وجد يوقدُ
نامت العبّاد إلا خافقي
لم يزل وسط الليالي يرصدُ

كلما داعب جفنيّ الكرى
طاف بي منك خيال يُشهدُ
زهد الملهم في غرّته
وهو في غير الرؤى لا يزهدُ
فإذا وهيك في عيني سناً
وبقلبي ناره لا تبردُ
وإذا نأيك جمر محرق
وعلى نارك شعري يخلدُ
«عادل طبّاع»

# وحدي أنا

عندما يحسّ الشاعر مرارة الوحدة والغربة فإنه يكتفي بالذكريات ممزوجة بالدموع!

ما للوجود يضيقُ في بصري
ما للحياة كئيبةُ الصُّورِ
وحدي أنا في غرفتي قلِقٌ
مضنىً حليف اليأس والكدرِ
الليلُ يطويني ليُسلِمَني
لكآبتي ومرارة السَّهرِ
اين التي بالأمس مانحتي
دفء الحنين ولذَّة السَّمَرِ
مرّ الشتاءُ بروضتي فطوى
منها أزاهير الهوى النَّضِرِ

وحدي هُنا أجتَرُّ طيف هوىً
حلو العهود، معطَّر السِّيرِ
فأروح للأشواق تصهرني
بلهيبها المتوهّج الأشِرِ
أبكي، وهل يُجدي البكاءُ وهل
يُحيي البُكا آمال مُختضِرِ

* * *

شقراءُ، يا تهويمة السِّحرِ
يا نشوة الأنغام في الوترِ
أهواكِ لحناً حالماً نزقاً
حلو الرنين، مسربلاً عُمري
وكمى فؤادي منك ملهمتي
بعضُ الوصال ومتعةُ النظرِ!

عبد الخالق فريد

# الكذبة البيضاء

**هوذا عبد الله الأخطل، أوعبداللهبشارة، عبد الله الخوري، ينافس أباه الشاعر الأمير في الغناء للهوى والشباب والأمل المنشود!**

كــذبــتُ؟ ومــا ضَــرَّ أن أكــذبــا
هــو الــحــلمُ يــكــذبُ، كي يَــعــذُبــا
كــمــا الــشــوكُ خــلفَ حــدود الــورود
ادَّعــى الــعــطرَ مــنــهُ، وكم أســهــبــا
وكــالــنــجــم لــيس يُــرى فــي الــصَّــبــاح
فــيمــضي الــدجى يــدَّعــي الــكــوكــبــا
ونــهــتــف: يــا لــيــلُ أحــلى الــلآلــي
نــجــومُــكَ! والــصــبــحُ أن يــغــضــبــا!

* * *

أنا الشعرُ عندي خيالٌ وخَلقٌ
وسيَّان هذا وذا أثْعَبا
تدورُ الحكايا خَيالي، فأغدو
على الدَّهر لُعزاً ولا أغرَبا
كأنّي ارتشفتُ شفاه العصور
وأني اكتشفتُ خلود الصّبا
وفي السرّ، بيني وبيني، انينٌ
هو العمرُ شارفَ أن يذهبا!

* * *

حبيبَة حُزني! أُحِسُّ كأني
اتخذتُ الحضارات لي ملعبا
فلم يبقَ سِرٌّ تمادى، وفكرٌ
تفادى امتلاكي! فما أطيبا:
الكؤوسَ، الزمانُ سقاها، وعقلاً
نَمَا الضوُ فيه، فلا غَيْهبَا
ولا من قَصِيٍّ، ولا من عَصِيٍّ
فيا السهلُ كنتَ لنا الأصعَبا!

حـبيـبـةَ حُـبّـي ونـجـمَـة قـلبـي
أنـا الـطفـلُ أخـطأ مـا أذْنَـبـا
يـعـمّـر بـالـلُّعـب الـبـاسـمـاتْ
شـقـاهُ، ويـرفضُ أن يـتـعـبـا
وإنـي قـرأتُ، وإنـي سـكـتُّ
وحـاولـتُ جُـهـديَ لا أكـتـبـا
فـحـسـبي، إذا مـا تـبـاهـى كـنـارٌ،
أنـا مـن يُـغَـنّـي.. وأن أطـربـا!

* * *

كـذبـتُ، ومـا ضَـرَّ أن أكـذبـا
هـو الـحـلمُ يـكـذبُ، كي يَـعْـذُبـا!!

عبد الله الأخطل



# نار الحب

يقابل الشاعر بين حبّه وحبّ الورقاء.. فهو يبوح وهي تكتم.. ثم يبيّن أن القرب من الحبيب إذا لم يكن بذي ودّ فهو كالبعد عنه، حرقة وجوى.

أإن هتفت ورقاء في رونق الضّحى
على فنَنٍ غضّ النبات من الرّندِ
بكيت كما يبكي الوليد ولم أكن
جليداً وأبديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا أن المحب إذا دنا
يملّ وأن النأي يشفي من الوجدِ
بكلٍّ تداوينا فلم يَشفِ ما بنا
على أن قرب الدار خير من البعدِ
على أن قرب الدار ليس بنافعٍ
إذا كان من تهواه ليس بذي ودٍّ

«عبد الله بن الدمينة»



# روضة الشجو

«كان الشاعر على امتداد تاريخ الحب عدواً للرقيب والكاشح والعاذل والظّلاّم. وها هو الشاعر العُماني عبد الله بن علي الخليلي يخاطب الرقيب، ويشكو همّه وطول احتماله:

نَمْ يا رقيبُ، فإنَّ النومَ ترويحُ
وأطبق الجفنَ إنّ المتنَ مشروحُ
نَم فالمقاصدُ سكرى في مذاهبها
والهم تحت جَماح الرحم مكبوحُ
نَم فالمعالمُ أقصى أن تُحيط بها
وأنت في قبلات السرّ مفضوحُ
ان الغرامَ جماحٌ ليس تكبَحهُ
هَذي العيونُ، ولا هُذي المصابيح!

* * *

يا مَن أوَدُّ، وبعضَ القول تلويحُ
ما للجَمال له بالجفنِ تقريحُ
هَذي الحقيقةُ في معناهُ حائرةٌ
خلفَ الخيال، وبعضُ القول تلميحُ
جُننتُ بالشوق حتى جُنَّ بي فَمَضى
يطوي الظلام، وتطويه التباريحُ
وعذتُ بالصَّبر، فانهارَتْ قوائمهُ
فعادَ بي عائداً، والجفنُ مقروحُ
ورحتُ أستعتبُ الشكوى، فما ملكَتْ
ردّاً، ومدمَعُها في الخدِّ مسفوحُ
وبِتُّ أهمسُ في أذن الهوى جزعاً
فراح أجزع منّي، وهو مجروحُ!

* * *

يا ناظريْ أملي هذي المصابيحُ
وهٰذه نسماتُ اللُّطف والشيحُ
وهٰذه بسماتُ الحُسنِ تبرقُ من
تحت اللثام وبابُ الأُنْسِ مفتوحُ

وهٰذه طلقاتُ الحيّ من مُضَرٍ
يبدو عليها لطرف الوصل تسريحُ
وهٰذه بيضةُ الخدر المصون بها
خلف الأسنة لوعاتٌ وتبريحُ
لم أُبدِ فيها استعداداتي مجرّدة
الاّ وقابلَها بالوصفِ ترشيحُ
فناجيا همسة اللطف الخفيّ بها
تحت الخفاء، وللأناتِ تصريحُ
واستجليا طالع الجَدّ السعيد على
افق المسَّراتِ والأقدار ترويحُ
وعاتبا ذلك الشجو القديم على
روض الرضا، وعتاب الودّ تلويحُ

عَبْدُ الله بن علي الخليلي



## كنت الحريق

«عندما لا يعود الشاعرُ مبالياً بموقف الحبيبة منه، فإن أساهُ ينعكس في ثنايا شعره ثورةً ويأساً:

لا تعجبي، فالحبُّ أزهقَ كاهلي
حتى قلقتُ بجلدتي وثيابي،
ولقد مللتُ تحركي وتوثُّبي،
ورجولتي أمسَتْ وراء البابِ
لما دخلتُ، دخلتُ خلواً خالياً
ومجُّرداً من كل شيءٍ دابِ
أنا ما وصلتُ اليك إلاّ مُنْهَكاً
أفعى بلا سُمٍّ ولا أنيابِ
وكأنما شرب الهواءُ تسمُّمي
عجزت رياح الحبّ عن إخصابي

وسألتني: مَن أنتَ؟ قلتُ: أنا أنا
لكنّني جُرّدت من أعصابي
لا تحقدي، بل فاحقدي! معذورةٌ
حتى ولو مزّقتِ لي أثوابي
صبّي عليّ الشتم، سبّيني فقد
عودت نفسي العار بالألقابِ
ثوري بعُنفٍ فوق قبري وانبشي
بمخالب النمر الحقود تُرابي
لو كنت يوماً يا حبيبةُ غابةً
ممنوعةً، مسدودة الأبوابِ
ورأيتِ نفسكِ باللّظى محروقةً
فأنا سعيرٌ فاتكٌ بالغابِ
كنتُ الحريقَ وكُنتِ أرضاً ضحلة
مسلوبةً حتى من الأعشابِ
شبَّت بها النيرانُ دون تواصُلٍ
شبَّت بها النيرانُ دون جوابِ
وانهار في وسع البساط لسانُها
مثل السعير الزائف الكذابِ

قد كُنتُ فوقَ الماءِ أحلى زورقٍ
فثقبتَه! ويلي من الأثقابِ
زلّت شراعي واستبدَّ بها اللّجا
جُ ببحركِ المملوء بالأثقابِ
خشي المهرَّأُ رغوةً في سطحهِ
يلهو بها في موجه الغلَّابِ
وشراعُ قلبي ريشةٌ محمولةٌ
فوقَ الخضَمِّ الهائج الوثّابِ،
الحبُّ كالكأس الرقيقة كسرهُ
سهلُ الحصولِ لأتْفَهِ الأسبابِ
الحبُّ أنتِ كسرتهِ.. أسّرتهِ
ووقفتِ في تياره المنسابِ!

عز الدين الشابي



# عيون المهى

هي أبيات غزلية مشهورة للشاعر القرشي المعروف علي بن الجهم المتوفى سنة ٢٤٩ هجرية. وهي من القصائد السائرة على ألسنة الناس، ولا سيما مطلعها الذي يردّده الخاص والعام.

عيون المهى بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
خليليّ ما أحلى الهوى وأمرّه
وأعرفني بالحلو منه وبالمرِّ!
كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً
لو ان الهوى مما ينهنه بالزّجرِ
بما بيننا من حرمة هل علمتما
أرق من الشكوى وأقسى من الهجرِ؟!
وأفضح من عين المحب لسرّه
ولا سيّما إن أطلقت دمعة تجري

وإن أنسَ للأشياء لا أنسَ قولها:

لجارتها ما أولع الحبّ بالحرّ

فقالت لها الأخرى: فما لصديقنا

معنّىً وهل في قتله لك من عذرِ؟

صليه لعلّ الوصل يُحييه واعلمي

بأن أسير الحبّ في أعظم الأسرِ

فقالت أذود الناس عنه وقلّما

يطيب الهوى إلا لمنهتك السّترِ

وأيقنتا أن قد سمعت فقالنا

من الطارق المصغي إلينا وما ندري

فقلت فتى إن شئتما كتم الهوى

وإلا فخلّاع الأعنة والعذرِ

«علي بن الجهم»

# ليل وقمر

والشاعرُ الذي يستافُ الضوء من عيني حبيبته يراها قمراً في ظلمة لياليه!

نجمةٌ أم مهمهٌ أم قمرٌ؟
أم شُعاعٌ مُذهَبٌ منهمرُ؟
أم ندىً أم وردةٌ أم عبقٌ
أم رُحاقٌ مُفْدَقٌ أم نَهَرُ؟
دُميةٌ أنت إلى الدفء صبَتْ
أم روىً فوق الثُّرَيَّا تخطرُ؟
بارقٌ أنتِ فما الدُّنيا سوى
معلمٍ في خافقيه مِطفرُ

* * *

أرِقَ الليلُ على هدبكِ، هل
آدَهُ يامِيُّ إلا الأحْوَرُ

نغمةٌ أنتِ على قيثارَةٍ
من غِناها كُلُّ روضٍ مُزهِرُ؟

أرغنون حالمٌ، من لحنهِ
رنَّ في كل فؤادٍ وَتَرُ!

دغدغي البدرَ وقُصّي خُصلةً
من شعور الشُّهبِ.. ندٌّ عنبرُ

يرقصُ السكر على ثغر الرُّنى
سلسلٌ، فمٌ، فلآبٌ، كوثرُ

إنما الكون لعينيكِ رؤىً
وأنا الليلُ، وأنتِ القمَرُ!!

علي حميدي صقر

# حديث قبلة

حلوة فاتنة، وحبيب مغرم، وقبلات عاشقة، ويقظة يتمناها الحبيبان أن تكون حلماً ليغيبا عن أنظار الحسّاد..

تسائلني حلوة المبسم:
متى أنت قبّلتني في فمي؟
تحدّثت عني وعن قبلةٍ
فيا لك من كاذب ملهمِ!
فقلت أعاتبها: بل نسيت
وفي الثغر كانت وفي المعصمِ
فإن تنكريها فما حيلتي
وها هي ذي شعلة في دمي
سلي شفتاكِ بما حسّتا
هُ من شفتيْ شاعرٍ مغرمِ

ألمْ تغمضي عندها ناظريْـ
ـكِ وبالراحتين: ألم تحتمي؟!
هبي أنها نعمة نلتها
ومن غير قصد فلا تندمي
فإن شئت أرجعتها ثانية
مضاعفة للفم المنعمِ
فقالت وغضّت بأهدابها
إذا كان حقاً فلا تحجمِ
سأغمض عينيّ كي لا أرا
ك وما في صنيعك من مأثمِ
كأنّك في الحلم قبّلْتني
فقلت وأفديك أن تحلمي

«علي محمود طه»

# الحب العفيف

عين ترى، وقلب يعشق، وقلم يترجم، والفاتنة دلّ وغنج وعفاف.

القلب يعشق والآمال تبتسم
والعين تسبقه والشوق يحتدمُ

والسّحر في وجنة المحبوب مؤتلق
والسرّ في صدري الولهان يُكتتمُ

ما وجه فاتنتي! كالورد طالعه
من وَجْنَتَيْها يطيب الشمَّ واللَّثَمُ

تبارك الله، إذ تسبيك طلعتها
فهي الجمال بما يستوعب الكلمُ

دلٌّ وغنجٌ بدا من طرف مقلتها
والفلٌّ من ثغرها والعطر والنّغمُ

والبسمة الحلوة العذراء شارتها
دوماً على شفتيها البشر يرتسمُ
ألحبّ أرْيٌ، ومنشورٌ على فمها
والشّهد فيه ولكن دونك الحرمُ
حبيبتي ارتفعت في العين مكرمة
فحبها غير حب الناس يُحترمُ
إن شئت معرفة لاقيت أُحجيةً
فيها العفاف وفيها الحب والشّممُ
إن كلّمت أوثقت قلبي بمقولها
فَهْوَ البيان، وفيه العمق والحكمُ
ما شمت مثل ملاكي جسم فاتنةٍ
إذ يعجز الوصف والقرطاس والقلمُ
أُحبّ دوماً أراها دونما مللٍ
فهي انتعاشي ومنها يُستقى النَّسمُ

* * *

كفّي الجفاء فقلبي ذاب من ولهٍ
إن الحياة اعتراها من جوىً عدمُ

أهكــذا يُــوجبُ الإخــلاص يــا قمــري
أن يــودع النــار من في صــدره ضَــرَمُ!؟
ألــذَّنب أنــكِ قــد لاقيــتِ مــلتــزمــاً
مــا ضاع في الحبّ من بــالخُلق يلتــزمُ
أبقى على العهــد في حبي الشريف وإن
جـفــوتـني فـكــريمَ الـوصــل أعــتــزمُ
والـحب يـبقى ويـبقى بـعــد صــاحبـه
مـخـلّداً وجـيــوش الـحـقـد تـنـهــزمُ
فحــافــظي لا تضيعي فــرصــة سنحت
فــالقلب لـي ولغـيــري يُقـتضى الجِسمُ

«علي هاشم»



# في موسم الورد

الحب كلمة أحرفها من نور إذا أحسن المحب إختيار حبيبه؟ أما إذا أخطأ حسن الأختيار فإن أحرف «الحب» تغدو من نار. . . وأكثر النساء يحببن من آذانهنّ لا من أعينهن وقلوبهنَّ ! .

هـنـا في مـوسـم الـورد تـلاقـيـنـا بـلا وعـدِ
وسرنا في جلال الصّمت - فـوق مناكب الـخـلدِ
وفي ألـحـاظنا تجـوعُ على الحرمانِ يستجدي ! !
وأهـوى جيدك الـريّـان - متكئاً على زندي
وشعرك مائج ، والطيب - يفضح فجوة النهدِ
فكنا غفوة خرساء - بين الخدّ والخدِّ

* * *

منى قلبي ، أرى قلبك لا يبقى على عهدِ
أسائل عنك أحلامي وأسكتها عن الرّدِّ
أردتِ ، فنلتِ ، ما أملّتِ - من عزّي ومن مجدي

فأنت اليوم ألحاني ـ وألحان الدّنى بعدي!
فما أقصره حبّاً ـ تلاشى وهو في المهدِ
فهذا الورد ما ينفكّ ـ فوق غصونه المُلْدِ
ولم أبرحْ هنا، في ـ ظل هذا الملتقى، وحدي.

«عمر أبو ريشة»

## هند

وفي هذه الأبيات، يضعف «عمر» أمام «هند» فتتعبه دون أن تحقق له مبتغاه، في حين أن «عمر» قد دوّخ الفاتنات، وتشبب فيهن وتغزل وعبث..

ليت هنداً أنجزتنا ما تعدْ
وشفت أنفسنا مما تجدْ

واستبدّت مرةً واحدةً
إنما العاجز من لا يستبدْ

غادة يفترّ عن أشنبها
حين تجلوه، أقاح أو بردْ

ولها عينان في طرفيهما
حَوَرٌ منها، وفي الجيد غَيَدْ

طَفلَةٌ، باردة القيظ إذا
معمعان الصيف أضحى يتّقدْ

ولقد أذكر إذ قلت لها،
ودموعي فوق خدي تطّرِدْ
قلت: من أنت؟ فقالت: أنا من
شفّه الوجد، وأبلاه الكمدْ
نحن أهل الخِيْفِ من أهل مِنىً
مالمقتول قتلناه قَوَدْ!
قلت: أهلاً، أنتم بغيتنا
فتسمّيْن، فقالت: أنا هندْ
إنما أهلك جيران لنا
إنما نحن وهم شيء أحدْ
حدثوني أنها لي نفثت
عقداً، يا حبذا تلك العقدْ
كلّما قلت: متى ميعادنا؟
ضحكت هِندٌ وقالت: بعد غَدْ.

«عمر بن أبي ربيعة»

# القصيدة العقيقية

لعنترة بن شداد غـزلٌ من النوع الإنسـاني البطولي الخاص، وهنا قصيدته المعروفة بالعقيقية في إبنة عمّه عبلة بنت شداد».

بيـن الـعـقـيـقِ، وبـيـن بـرقـة تـهـمـدِ
طـلـلٌ لـعـبـلة مُـسـتَـهـلٌ الـمـعـهـدِ

يـا مـسـرحَ الآرام فـي وادي الـحـمـى
هـل فيك ذو شجن: يـروح ويغتـدي؟

فـي أيـمـن الـعـلـمـيـن درسٌ مـعـالـمٍ
أوهـى بـهـا جـلَدي، وبـان تـجـلُّدي

مـن كـل فـاتـنـةٍ تـلـفَّـت جـيـدُهـا
مـرحـاً كـسـالـفـة الـغـزال الأغـيـدِ!

* * *

يا عبلُ كم يُشجى فؤادي بالنوى
ويروعني صوت الغراب الأسودِ
كيف السلو وما سمعتَ حمائماً
يندُبن إلا كنتُ أوّل مُنشِدِ
ولقد حبستُ الدمعَ لا بُخلاً به
يوم الوداعِ على رسوم المعهدِ
وسألتُ طير الدوحِ كم مثلي شجا
بأنينه وحنينه المتردّدِ
ناديتُه ومدامعي منهلةٌ
أين الخليُّ من الشجيّ المكمدِ
لو كنتَ مثلي، ما لبثت حلاوةً
وهتفتَ في غصن النقا المتأوّدِ
رفعوا القباب على وجوه أشرقَت
فيها فغيَّبت السُّهي في الفرقَدِ. .
قالوا: اللقاء غداً بمنعرج اللوا،
واطولَ شوق المستهام الى غدِ! !

«عنترة بن شداد العبسي»

# تيمت قلبي

**إنه يصف حبيبته وصفاً حسياً: فالخد ورد، والثغر زهر، والشعر ليل، واللحظ نور.. ثم يعبر عن حبه: فهو المتيّم المعاني، تحفّ به الأخطار من كل جانب.**

ما أخطأ النحلُ إذا أخلى خمائله
فالخد ورد وهذا الثغر أزهار
والفرع ليل أضاءت في جوانبه
مفاتن الوجه فالألحاظ أنوار
تيّمتِ قلبي وأشعلت الضلوع لظىً
وبحت بالوجد فالأفكار سمّار
إن كنتِ إنساً فأهل الإنس في رغدٍ
أو كنت جناً فأين الأهل والدار؟!
قالت: أتيتك هذا الحب يحمله
شوقاً إليك عظيم المدّ فوّار

فقلت: ثغرك طيب المسك قبلته
قالت: إليك فأهل الحب أخيار .
أسكرت بالبوح صفو العاشقين ومن
غنّى نشيدك ما خانته أوتار
حييت يا قلب كم عانيت ذائقة
كم رفّ جنحك كم راعتك أخطار
إن راعك الوجد أو هزتك لوعته
إن هاجك الشوق أو أشجاك تذكار
فأنصت بليلك واسمعْ همس مولهةٍ
تقول تهتف هذا الحب أقدار
تخاطب النجم في أطراف فرقده
من بانت الطرف لا يجديه إنكار .

«غازي مراد»

## حيــران

ويقف الشـاعـر فؤاد بلبيل مخـاطبـاً حبيبتـه بحيـرة وإستفهام، فهو مشغوف بها، لكنه يرى فيها لغزاً غامضاً لعلّنا نصل إليه عند قراءة أبياته:

يــا مـــن أعـــيــذ جـــمـــال خـــدِّ
كِ فـــي الـــهـــوى بـــجـــمـــال خـــدِّكْ
بـــالـــله مـــا هـــذا الـــغـــمـــو
ض وكـــيـــف أفـــهـــم مـــا بـــودِّكْ
عـــجـــبـــاً: ألـــغـــزٌ أنـــت إذ
تـــتـــنـــكـــريـــن لـــنـــا بـــضـــدِّكْ؟
لـــو لـــم يـــكـــن لـــي مـــن لـــحـــا
ظـــك مـــا يـــبـــوح بـــحـــســـن قـــصـــدكْ
لازددت فـــيـــك تـــحـــيّـــراً
وقـــنـــعـــت مـــن حـــظّـــي بـــبُـــعـــدِكْ

لا تنكري شوقي إليك
ولا تداري ناد وجدِكْ
ألعين أفشت ما بذلتِ
لِكَتْمِهِ أضعاف جهدِكْ
هل كان دمعي غير دمعك
أو سهادي غير سُهدِكْ
أم كان ردي إذ دعا
داعي الهوى إلا كردِّكْ!
قالوا جُنِنْتَ! نعم جُنِنْتُ
بحسنك المغري وقدِّكْ
ولو انَّهم عرفوك معرفتي
لما سمحوا بنقدِكْ
أو لو أعيروا مقلتي
ورأوك، لاعترفوا بمجدك
ولهان عندهم الخرو
ج عن الرشاد حيال رشدِكْ.

«فؤاد بليبل

## شقراء جنيف

وما أدري إن كانت القصيدة من صنع الخيال، أو من واقع الحقيقة.. ومهما كان فإن الشاعر يضعنا أمام لوحة رائعة تحركها ريشته وتجملها شاعريته..

لون عينيها بلون المعطف
وربيع مشرقيّ الترف!
وبحيرات شفيفات المدى
تتمرّى بقشور الصدف
أطلعتها ناظرَيْن انفتحا
عن دنىً تهمي بذوب الشّغفِ
ونجوم ممطرات نغماً
واخضراراً مخمليّ اللهفِ!

* * *

أومأت لي بقصيف أشقر

رفّ للقيا طروباً.. يحتفي

بجبينٍ عربيٍ أسمرٍ

وبلحظ نافذٍ مغترفِ

حمل التيه على أهدابه

وتملاّه بقلب مُدنفِ

خافق للحسن في ألوانه

خلف تيار الهوى منجرفِ

فمضينا نزرع الشطّ خُطىً

في رمالٍ ظامئات تختفي

ودخلنا جنةً مزهرةً

بغصون عرّشت كالغرفِ

وتطلّعت بعينيها أرى

خضرة البحر وشتى الطُرفِ

وشراعاً فستقياً هارباً

لعبت فيه أكف الصّدفِ!!

* * *

أنا يا شقراء جوّاب دنىً

بلقاءٍ واحد قد يكتفي

فامنحيه كل ما تصبو له
نفس هذا العاشق المحترفِ

وبشعرٍ مِرْوَحِيٍّ أشقرٍ
كجناحٍ ذهبيٍّ رفرفي

وانزعي المعطف عن ملتصقٍ
فوق عاج لاهب مرتجفِ

فالعيون الخضر تحلو إن تَعِدْ
بلقاءٍ، وهي أحلى إذا تفي!.

* * *

«فؤاد الخشن»



# الحزن والقيثارة

يجوبُ الشاعر عوالم الحُبّ والوفاء والأمل، ويروّج لكل معاني الإنسان وقيمه، عبر قصائده، حتى إذا ساورتهُ الشكوك، انتفضَ ثائراً لصفاء الحب ووجدانية القلب!

أيُّ حُزنٍ فوقَ هُدْبَيْكِ ارتسَمْ
منذُ ما أُفقُ السَّماحاتِ ادلَهَمْ؟
وعلى هُدبَيَّ أطيابُ ندىً
مُمرعٍ عمري، وأطيافَ نَدَمْ!
كُنتِ لي دُنيا خيالٍ ورؤىً،
وإختلاجات شموخ وشَمَمْ
وتَرَحَلْتِ، فيا شَوقُ اتئذْ!
وتمنَّعتِ، فطأطِيءْ يا كَرَمْ!

* * *

أينَ من حُبّي لحنٌ ذائبٌ
في كياني، يا فماً يهفو لِفَمْ؟

يومَ صارَتْ مُرَّةً قهوَتُنا،

يومَ صارَ الحبُّ أشباحَ ألمْ

يومَ أضحى هاتفي يسألُني

عن صباباتٍ غدَتْ نَهْبَ العَدَمْ

يومَ ثارتْ بي حنايا جسدي

باحثاتٍ عنكِ: هل خَطْبٌ أَلَمْ

يوم أشقاني هتافٌ موجَعٌ

أيموتُ الحُبُّ إن خُطَّ بدَمْ؟

والرسالاتُ التي نمنمتَها

كُلَّما شوقٌ بعينيكَ اضطرَمْ

والتي كانت على ثغر الضُّحى

بسمةً تُخجلُ أحزانَ الظُّلمْ

والتي كانت يراعاً عاطراً

ينثُر البوحَ، فتفتَرُّ القِيَمْ

والتي غنتكَ إذْغنيتَها

لا يَمَسُّ القلب في الحُبّ هَرمْ

والتي باتَتْ حكايا رقةٍ

لم تُسَفَّكَ ولم تبخل ولَمْ

هل عَدّا صَدٌّ على ترحابها
فارتَمَتْ بعد ولوعٍ، في سأمْ
أم تُرى؟ وارتَدَّ طرْفي مُنكراً
أنَّها قلبٌ غويٌّ مُتَّهَمْ
التي روَّيْتُها من قلمي
لم يعُد يَحلُو لها، بعدي، قَلَمْ!

* * *

قلتُ، والحزنُ على قيثارتي
لم يَزَلْ يرعَى كما أرعى، الذِّمَمْ
يا التي لم تَهْوَ إلاَّ قِمَمي
لستُ القاكِ على غير القِمَمْ
إن حباكِ الحُبُّ مثلي نغماً
أينَ لي مثلك في الحُبّ نَغَمْ؟
وإذا أصبحتِ قلباً حائراً
يتلهى كُلَّ يومٍ بصَنَمْ
لا تعودينَ التي أحببتُها
التي أحببتُها فوق التُّهَمْ!

«د. فوزي عطوي»


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# حب شاعرة

وقديماً قيل: «وصداقة الشعراء نعم المقتنى». فكيف إذا كانت الصداقة حباً لشاعرة؟!

من لفظكِ العذب، جاء الحبُّ بالكلمِ
ومن لَهاتكِ مرَّ الطيبُ بالنَّسَمِ
وأقبل الصبحُ من عينيكِ مُنبلجاً
وزرقة من صفاء الأفق والنَجمِ؟
قد جاء من جنَّةٍ تسخو السماء بها
فكان من حُسنِه ما خطَّهُ قلمي
حلماً جميلاً إلى الإبداع يأخذني
إلى الربيع، إلى الأوزان والنَّغم
إلى الجبال التي تعلو كعزَّتِهِ،
إلى الجنانِ، إلى الفردوسِ والنِّعَمِ

تجري محبَّتُه كالسّحرِ في كَبدي
تمورُ في جسدي ممزوجةً بدمي
إذا أطلَّ، أطل البِشْرُ يغمُرني
وإن توارَى فقلبي ذابَ من أَلَمِ
أحبُّ شيء إلى قلبي محبَّتُه
وقبلةٌ تلتظي من ثغرهِ الوسمِ
طال إنتظاري وشَوقي لاهبٌ أبداً
يا ليت منفصلاً يُمنَى بمُلتَئِمِ
الأرضَ عطشى وغيث الحب ممتنع
والجسمُ يحلمُ بالأندابِ والدِّيمِ
يا ليت من فرق الأرزاقَ يُمطرني
من راحتيه غزير المُزن والكرمِ
فيضحكَ الروض في بستان عاشقةٍ
ويُنشرُ الحبُ في الوديان والقمَمِ!

«فيليب لطف الله»

## رحيل ليلى

ركب قيس ناقته قاصداً زيارة ليلى في حيّها، فوجد الحيّ خالياً من السكان، لا يسمع فيه إلا صوت البوم ونعيق الغربان، فتأمل الأطلال وبكى بكاء مراً ثم أنشد :

ألا يـا ظـبـاء الـحـيّ أيـن تـرحـلوا
وسـاروا بـليـلى والـكـواكـب طُـلّعُ
ينـوح عليـهـا الـطيـر في جنبـاتـهـا
فـطيـر يـبـكّـيـهـا وطـيـر يسـجّـعُ
فـأمـرض قـلبي حـبـهـا وطـلابـهـا
فيـا للهـوى من صبـوة كـيف أصْـنَـعُ!
أأتـبـع لـيـلى حيـث راحـت وخـيّـمـت
ومـا الـنـاس إلا آلـف أو مـودّعُ!؟
فـإن يـك جـثـمـان بـأرض بـعـيـدة
فـإن فـؤادي عـنـدكِ الـدهـرَ أجـمـعُ

ألا تــتـقــيـن الــله في قــتــل عــاشـقٍ
لــه كــبــد حــرّى عــلـيــك تـقــطّعُ
غــريـــب مـشـــوق مــولــع بــديــاركــم
وكـــل غــريب الــدار بــالشــوق مــولــعُ
فــأصبحت ممــا أوقــع الــدهــر موجعــاً
وكــنت لــريــب الــدهــر لا أتـضـعـضـعُ
قـنعـت بلحظ مـنــك يــا لــيــلُ إنــمــا
ينـــال المنى مــن كــان بــاللحظ يـقنــعُ
أبــيـــت بـــروحـــاء الــطريــق كــأنـــنـي
أخـــو خـبـــل أو صـــالــة تــتـقــطّعُ

«قيس العامري»

# مصادفة

**من وحي صيف ونصيف شفاف وشال يتطاير . .**

نزلت إلى بستانها دَعدُ
فتشوّفَ النّسرينُ والوردُ
واهتزّت الأغصان مومئةً
لمّا تأوّد قربها القدُّ
والزهر غار لحمرةٍ صبغت
شفتين . . يحلو منهما الوِردُ
وارتدّ في الأكمام مُختبئاً
خجْلانَ ، يبسم وهو يرتدُّ

* * *

جاءت إلى رُمانة فهفَتْ
أثمارها.. وتضوّع الرَّندُ
أدنت إليها كفّها، فهوى
فسطانُها، وتألّق الزندُ!
شاهدتها فارتعت من فرحي
وبدا على عينيّ ما يبدو
فانسبت بين الزهر أقصدها
وعليّ من سر الهوى بُردُ
..وامتد للرمان كفٌّ فتىً
لم يدرِ كيف إليه يمتدُّ
أمسكت بالرمان أجذبه
قصد القِطاف.. وإذ به نَهدُ!
حوّلته نحوي أداعبه
مترسلاً.. ما ساقني العَمْدُ..
قبّلت قربي زهرة عبقتْ
ريّانةً.. فإذا بها خدُّ!
واستَفْتُ من أردانها أرجاً
كفتيتِ مسكٍ فوقه الندُّ

وعبثت في ثغر لها نَهِمٍ

فطعمت ما لم يحتوِ الشَّهدُ

فالله من بَرْدٍ على شفتي

وكأنه في مهجتي وقدُ!

والله من دعد وقد وقعت

بيدي، فلا قول ولا ردُّ!

لا.. لم تعِدْ لكن مصادفة

قد ساقها التوفيق لا الوعدُ.

كم نعمةٍ تأتي مفاجئةً

ومؤملٍ قد فاته القصدُ!

«كامل سليمان»



## ربع عزّة

لقد عقل الحب قلبه، وأذاب البعد فؤاده، وأوغرت الوحشة صدره، فوقف على ربع «عزّة» متذكراً ومذكراً، ومؤكداً أنه على العهد يفي بمواثيقه مهما تبدلت الأحوال...

خليليّ هذا ربع عزَّة فاعقلا
قلوصيكما ثم أبكيا حيث حلّتِ

وما كنت أدري قبل عزّة ما البكا
ولا موجعات الحزن حتى تولّتِ

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها
لنا ذرةً ذراً وفت فأحلّتِ

فقلت لها يا عزّ كل مصيبةٍ
إذا وطّنت يوماً لها النّفسُ ذلّتِ

ولم يلقَ إنسانٌ من الحب ميعةً
تعمّ ولا عمياء إلا تجلّتِ

كـأنـي أنـادي صخـرة حين أعـرضت

من الصم لـو تمشي بهـا العيس زلَّتِ

صـفـوحـاً فـمـا تـلقـاك إلا بـخـيـلة

فـمـن مـلّ وصـلاً لـلحبيبة ولّـتِ

أبـاحت حمى لم يـرعـه الناس قبلهـا

وحلّت تـلاعـاً لـم تـكـن قـبـل حلّتِ

أريـد ثـواء عـنـدهـا وأظـنّـهـا

إذا مـا أطلنـا عنـدهـا الـمكـث ملّتِ

يـكلّفـهـا الغيـران شـتـمي ومـا بـهـا

هـواني ولـكـن لـلمـلـيـك استـذلـتِ

هـنيئـاً مـريئـاً غـيـر داء مـخـامـرٍ

لـعـزّة من أعـراضـنـا مـا استـحـلّتِ

فـإن تكن الـعُتْبَى فـأهـلا ومـرحـبـاً

وحـقـت لـهـا الـعُتْبَى لـديـنـا وقـلّتِ

وإن تـكـن الأخـرى فـإن وراءنـا

منـاويـح لـو سـارت بهـا الـرّئم كلّتِ

أسـيـئي بـنـا أو أحسـني لا مـلـومـة

لـديـنـا ولا مـقـلـيّـة إن تـقـلّتِ

ووالله ما قاربت إلا تباعدت

بصرم ولا استكثرت إلا أقلّتِ

ووالله ثم الله ما حلّ قبلها

ولا بعدها من خلّةٍ حيث حلّتِ

وما مَرَّ من يومٍ عليّ كيومها

وإن كثرت أيامُ آخرى وجلّتِ

فواعجباً للقلب كيف اعترافه

وللنفس لما وُطّنت كيف ذلّتِ!

وإني وتهيامي بعزّة بعدما

تخلّيت مما بيننا وتخلّتِ

لكا لمرتجي ظلّ الغمامة كلّما

تبوّأ منها للمقيل اضمحلّتِ

«كثيّر عزة»



## تحت المطر

هكذا يغزل الوزير الشاعر الدكتور العتيبة قوافيه، ولا يؤوده حمل المسؤولية الحكومية، فيعطي الشعر أرق عواطفه!

يومُ اللقاء المنتظر
عيدٌ بأحلامي ظهرْ
في شاطيء متجرّدٍ
من كل آثار البشرْ
زار الشتاءُ رمالَهُ
فغفا على الرَّمل الأثرْ
والشمسُ أخفى ضوءَها
غيمٌ توحّش وانتشرْ
والبحرُ أنشدَ موجُهُ
لحنَ الملالة والضجرْ!

* * *

وحـدي وقـفـت، وفـي دمـي
جـمـرٌ مـن الـشـوق اسـتـقـرْ
وعَـدَ الـحـبـيـبُ ومـا وفـى
وعـدَ الـلقـاءِ ومـا اعـتـذَرْ
أرسـلـتُ نـظرة بـائسٍ
لـلأفـق، والـدمـعُ انـهَـمَـرْ
وشـعـرتُ أن الـغـيـمَ ضـجَّ
وبـالأسـى مـثـلي شـعـرْ
فـبـكـى مـعـي، ودمـوعـهُ
لـمـعـت بـبـرقٍ مـن شَـرَرْ
أغـمـضـتُ عـيـنـي لـحـظةً
وفـتـحـتُـهـا كـمـن انـبَـهَـرْ
فـرأيـتَ وجـهـكِ بـاسـمـاً
وذهـلـتُ والـرعـدُ انـفـجَـرْ!

* * *

مـا كـنـت يـومـاً مُـخـلِفـاً
وعـدَ الـسَّـهـارى يـا قَـمَـرْ

صبحُ الشتاء كلَيْلهِ
بكليهما يحلو السهرْ
اهلاً حبيبي أنت مَن
أرجعتَ للعين النظرْ
ومسحتَ دمعةَ حُزنِها
بلقائِنا تحتَ المطَرْ!
لما أتيت لموعدي
متحدّياً غيم الخطَرْ
أيقنتُ أن الحُبَّ في
أعماقِ قلبينا انتصَرْ!

* * *

.. وسمِعتُ همساً للرمالِ
يقول: حلوٌ مَن خَضَرْ
فأجبتُها: لا تحسدي
ونصيحتي غَضُّ البصَرْ
معذورةٌ هَذي الرمالُ
نعم، ومثلي من عَذَرْ

فجمالُ مَن أهوى، له
في كل حاضرة، خبرْ
وتذوب عند لقائِه
حتى قلوبٌ من حَجرْ!

د. مانع سعيد العتيبة

## وعـد

هو من نكرة واسمه مِحْصَن بن ثعلبة وإنما سمّي بهذا الإسم (المثقّب) لقول له ورد في القصيدة. وهو في قصيدته يخاطب حبيبته فاطمة مطالباً باللقاء والوفاء بالوعد. .

أفـاطـم قبـل بيـنـك متـعّـيـنـي
ومنعـك مـا سـألتـك أن تكـوني

ولا تـعـدي مـواعـد كـاذبـاتٍ
تـمـر بهـا ريـاح الـصيـف دونـي

فـإني لـو تعـانـدني شـمـالـي
عـنـادك مـا وصلت بـهـا يمـيـنـي

إذاً لـقـطعـتـهـا ولـقـلـتِ بَيْـنِـي
كـذلـك أجتـوي من يـجتـويـنـي

فـإمـا أن تـكـون أخـي بـحـقٍّ
فـأعـرف منـك غـثّي من سمـيـنـي

وإلا فـاطّـرحـنـي واتـخـذنـي
عـدواً أتـقـيـك وتـتـقـيـنـي
فـمـا أدري إذا يـمـمـت أرضـاً
أريـد الـخير أيـهـمـا يـلـيـنـي
أألـخـيـر الـذي أنـا أبـتـغـيـه
أم الـشـر الـذي هـو يبـتـغـيـنـي
«المثقّب العبدي»

## الوداع الأخير

الشاعر الذي يعرف أن يحب بولوع. يعرفُ أيضاً أن يُجافي بكبرياء، لا سيما والحبيبةُ لم تستطع أن ترتقي إلى المستوى الرفيع الذي بوأها إياه شاعرها:

أتركيني غير باكيةٍ،
ليس بي للدمع مُرتَجَفُ
واستريحي لِمَ يَعُد ألمي
ذلك النوع الذي وصفوا
عادَ لي ما غابَ من رشدي
وتولاني له أسفُ
فاستقرَ القلبُ وانخلعَتْ
شوكةٌ في الروح ترتجفُ!

* * *

يامثالاً صنعتُه بيدي
كان بالأضلاعِ يكتنفُ
حبُّه يقتاتُ من كبدي،
من دمي ما شاءَ يغترِقُ
كان إمَّا مَسَّهُ ظمأٌ
من رحيق القلب يرتشِفُ
كان إمَّا شاقَهُ لَعِبٌ
في حنايا النَّفسِ ينعطفُ
كان في عينيَّ مشرقةٌ
وله في العين مُنصَرَفُ

لا أبالي الناس إن جهلوا
ما ألاقي فيه أم عرفوا!

* * *

كيف أمسى نهرُنا كدراً
وهوَتْ من بيننا كِسَفُ

كيف؟ لا كيف فقد ثار فيـ
ـكِ صراخُ الطين.. هل اقِفُ؟

إنــــي مــاضٍ عــلى ألــمــي
لا أحــبُّ الــسِّــر يــنــكــشِــفُ
فــاتــركــيــنــي غــيــر بــاكــيــةٍ
لــيس بــي لــلــدمــع مــرتَــجَــفُ،
إنــنــي حــطــمــتُ مــا خــلــقــتْ
يــدُ قــلــبــي، ولــيــكــنْ تَــلَــفُ
لا تــظــنّــي بــي مــعــاودة
إنَّــنــي بــالــكــبــر مُــتّــصِــفُ

«محمد حماسة»



# أحبّك!

قد أحبّ الشاعر محبوبته ساقية له، وجانية زهر، وراوية قصة، ومؤنسة فجر، ومحدثة الرُّوح للرُّوح..

أحبك فاسقيني بكفيك شربة
من الماء صرف الماء واقتربي مني
ولا تمزجي بالدمع كاسي فلم أصن
دموعك في قلبي لأشرب من جفني.

* * *

أحبّك واجني لي بخديك زهرة
من الروض ما شاءت لحاظك أن تجني
ولا تسأليها ما الذي فضّ ثغرها
فقد شربت من ناظريّ دم المزن

* * *

أحبك واحكي لي بعينيك قصة
عن السحر عمّا فيه من عجب الفنِّ
ولا تسألي الفنّان عما يصوغه
فقد خفقت روحي به وروت عني .

* * *

أحبك وامشي لي مع الفجر لحظة
إلى غرد يشدو على وتر الغصنِ
ولا تسأليه ما الذي هزّ عطفه
فقد فرّ من صدري وعشّش في دنّي

* * *

أحبك واصغي لي أحدثك ساعة
عن الدمع في الأوتار والدم في اللحنِ
أحدّثُ عن روحي وروحك في فم
يقول لي : اشرب إذا أقول له : غنِّ .

«محمد علي الحوماني»

## حديثها

ويرى الشاعر في حديث حبيبته أرقّ أنواع النغم يترقرق على شفتيها!

اللفظ من فيها نَغَمْ - «لا» إن تقلها، أو «نَعَمْ»
يا ما ألذَّ حديثها - فحديثُها شَمٌ وضَمْ
كلماتُها، بَسَماتُها - لله ما أحلاهُ فَمْ
في كل لفظ مِن - مراشفها ومنطقها نِعَمْ
لله ذيَّاك اللمى - المعسول، غرّد، أو بِغَمْ
تجلو بمنطقها عن - القلب الكآبة والسآمْ
وتعيد أحلام الشّباب - رُؤي، وتُشْعِلُها ضَرَمْ
فيرقّ في قلبي الهوى ويرقُّ في روحي النَّسَمْ
ويضيء ملء جوانحي نوراً، وتنجابُ الظُّلَم!

* * *

رُدّي الحديث فإنَّه - ريّ الفؤاد إذا اضطرمْ
رُدّيه ألفاظاً «مرقرقة» - كأنفاس الرَّيَمْ
في كل حرفٍ منه أغنيةٌ - مموشقة النَّغمْ
تتكلثمُ الهمساتُ والنبراتُ - أظهر أو دَغَمْ
ويعوم قلبي في صداهُ - كزورق في وسط يَمْ

« محمد علي السنوسي »

# في سكرات الحب

زهرة ريّانة، بالأمس كانت طفلة بريئة، واليوم صارت
غادة فاتنة، يصف الشاعر لقياه بها، ويسرد لنا ما جرى
في ذلك اللقاء..

يــا لـفـتــاة «الـســيــن» مــن زهــرة
ريــانــة.. فــي ســرعــة تــكــبُــرُ..!
تــنــمــو بــيــوم قــدر شــهــر.. وفــي
شــهــر بـقــدر الــحــول.. بــل أكــثــرُ
بــالأمس، كــانــت طــفــلة، لا تــعــي
بــيــن ذراعــي أمــهــا تُــخْــفَــرُ
والــيــوم.. مــا بــيــن ذراعــي مــن
تــهــواه.. من خــمــر الهــوى تــسكــرُ!!
جُــنَّــتْ بــحــمّى الــقــبــلات الــتــي
كــانــت عــلى مــبــســمــهــا تــبــطرُ..!

يجمعها في حضنه.. خائفاً..
ومثله، في خوفه يُعذرُ..
كأن خطّافاً خفياً أتى
يخطفها من حيث لا يشعرُ..!
نصّت له الجيد.. كما يشتهي
وأي مسكٍ، مسكه الأَذْفَرُ..!
أزرَّ وردٍ أحمر، ثغرها
أم هو من خُلقته أحمرُ!؟
حبيبها أدرى بمكنونه
منّا وفي أوصافه أخبر

«محمد يوسف مقلد»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# طفلة لعوب

لقد أمرضه فراق حبيبته، وهيّج أشجانه شدو الوُرق ونوحها في الرياض.. حتى أن الشاعر يطلب من أصدقائه أن يأخذوه إلى حيث كان يقيم الحبيب ليقف على الأطلال ويستمع منها إلى حديث الأحبة لعلّ ذلك يسليه عن انقطاع اللقاء والوصال..

مرضي من مريضة الأجفان
علّلاني بذكرها علّلاني
شدت الورق في الرياض وناحت
شجو هذي الحمام مما شجاني
يا طلولاً براحةٍ دارسات
كم حوت من كواعبٍ وحسانِ
بأبي طفلة لعوب تهادى
من بنات الخدور بين الغواني
طلعت في العيون شمساً فلما
أعلنت أشرقت بأفق جناني

يا خليليّ عرّجا بعناني

لأرى رسم دارها بعياني

وإذا ما بلغتما الدار حُطّا

وبها صاحباي فلتبكيانِ

وقفا بي على الطلول قليلاً

نتباكي أو أبكي مما دهاني

واذكرا لي حديث هند ولبنى

وسليمى وزينب وعنانِ

ثم زيدا من حاجر وزرودٍ

خبراً عن مراتع الغزلانِ

طال شوقي لطفلة ذات نثرٍ

ونظام ومنبر وبيانِ

«الشيخ محي الدين بن العربي»

# إسمعي لي كلاما

والرصافي، يتلوع من هجر الحبيب، وينادم النجوم عند سهاده، ويشكو العُذَّال في الهوى..

إسمعي لي قبل الرحيل كلاماً
ودعيني أموت فيه غراماً
هاكِ صبري خذيه تذكرة لي
وامنحي جسميَ الضّنى والسّقاما
لست ممن يرجو الحياة إذا فا
رق أحبابه ويخشى الحماما
لك يا ظبيةَ الصريمة طرفٌ
شدّ ما أوسع القلوب غراما
حب ماء الحياة منك بثغرٍ
طائر القلب حول سميطة حاما

شغل الكاتبين وصفك حتى
لا دُوِيّاً أبقوا ولا أقلاما
كلما زاد عاذلي فيك عذلاً
زدت في حسنك البديع هياما
أفأحظى بزورة منك تشفي
صدع قلبي ولو تكون مناما
ربّ ليل بالوصل كان ضياءً
ونهار بالهجر كان ظلاما
قد شربتُ السّهاد فيه مُداماً
وتخذت النجوم فيه ندامى
ما لقلبي إذا ذكرتك يهفو
ولعيني تذري الدموع سجاما؟!
إن شكوت الهوى تلعثمت حتّى
خلتني في تكلمي تمتاماً.

«معروف الرصافي»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# يا هند.. للعاني الأسير!.

كان جميل الخلقة، حسن التشبب، معروفاً بين كبار الملوك، كعمرو بن هند، والنعمان بن المنذر، وكان يحب هنداً أخت عمرو بن هندٍ فقال:

ولقد دخلت على الفتا
ة الخدر في اليوم المطيرِ
الكاعب الحسناء تر
فل في الدِّمقْس وفي الحريرِ
فدفعتها فتدافعتْ
مشي القطاة إلى الغديرِ
وعطفتها فتعطّفتْ
كتعطّف الظبي الغريرِ
فترت وقالت يا منخلّ
ما بجسمك من فتورِ

ما شفّ جسمي غير حبكِ
فاهدئي عنّي وسيري
ولقد شربت من المدا
مة بالصغير وبالكبيرِ
(وشربت بالخيل الإنا
ث وبالمطّهمةِ الذكورِ)
فإذا سكرت فإنني
ربّ الخَوَرْنَق والسّديرِ
وإذا صحوت فإنني
ربّ الشّوَيْهَة والبعيرِ
يا هند هل من نائلٍ
يا هند للعاني الأسيرِ؟!
وأحبّها وتحبّني
ويحبّ ناقتها بعيري.

«المنخلّ اليشكري»

## حنين

ويحنُّ الشاعر إلى المرأة التي أحبّها في حديثها كما أحبَّها في صمتها، وكأني به يؤكد أن الألسنة تصمت عندما تتحدث القلوب!

ملكٌ طربتُ لصمتِهِ وبيانِهِ
وتلوتُ آيَ السِّحرِ في أجفانِهِ
يفتَرُّ عن درٍّ صقيلٍ ناعمٍ
ويضوعُ طيبُ الزَّهرِ من أردانِهِ!
يا مَن تعشَّقت النفوسُ جمالَهُ
رحماكَ في قلبي وفي وجدانِهِ
كُن يا جميل كما تشاءُ وترتضي
فأنا الذي لعب الهوى بجنَانِهِ
متولِّهٌ أبداً وأنت نعيمهُ
وحديثُه الداعي إلى تحنانِهِ!

يا زينة الدنيا وبهجة حُسنها
وجمالها المزهوّ في ريعانهِ
أنت الحياة وأنت منبع فنّها
للعبقريّ يعبُّ من شطآنهِ!
فلطالما هتفت بحبّك مهجتي
ولطالما صدحت على أفنانهِ
كم أشتكي فيحولُ دون شكايتي
شوقي وإخلاصي إلى سلطانهِ
وتذوب آمالي وتذهبُ فكرتي
وأبيتُ تواقاً إلى إحسانهِ
لكنني أخشى الجمالَ وسحرهُ
وعجيب طلعته وعطفة بانهِ
وأهابُ مكحول النواظر رامياً
بسهامهِ متبسّماً بجُمانهِ!
إن ضلّ قلبي في غرامك يا مُنى
فالحب والتقديسُ ملء كيانهِ
تُتخذ المحبّة والمحاسن نورهُ
وسبيلهُ الهادي إلى إيمانه!

«مهدي محمد سعيد»

# لقاء

**في الحب شوك كثير وورد قليل... والشاعر الراغب في الورد عن الشوك يدعو الحبيبة إلى دينا الورود المورقة الحالمة.**

يا رفيق الليلِ كم نحْـ
ـن على الوردُ إلتقينا
وسكرنا والتَويْنا
والتوى الوردُ علينا
واشتهى لما ارتمينا
مثلما نحنُ اشتهينا
واستباحت شفتاهُ
قبلةً من شفتينا
انتهى الليل، ولم ننْـ
ـتَهِ! مَن قال انتهينا؟

قُم بنا نمشي على الوردِ
على الورد الهوَيْنا
سَلِمَتْ عيناكَ كم نخْـ
ـنُ على الشوك مشينا
وأنثنينا ووقعنا
وجُرحنا وبكينا
أين كنا؟ لا تقل يا
كاتم الأسرار أينا؟
ما رأيت الغصن يوم الْـ
ـتفتَ الغصنُ إلينا
حسد الوردة لما
أورقت بين يدينا
فانسَ أشياء وأشياءَ
كأنا ما التقينا!

«ميشال عقل»

# النّصيف

نصيف يسقط، وعدسة النابغة الذبياني تصوّر أدق تصوير، وصورته تعطي أجمل تعبير.

سقط النصيف ولم تُرِد إسقاطه
فتناولته واتّقتنا باليدِ

بِمُخَضَّبٍ رخْصٍ كأن بنانه
عَنَمٌ على أغصانه لم يُعقدِ

نظرت إليك بحاجةٍ لم تقضها
نظر السقيم إلى وجوه العُوَّدِ

قامت تراءى بين سجفَيْ كِلَّةٍ
كالشمس يوم طلوعها بالأسعدِ

أو درّة صدفية غوّاصها
بهج متى يرها يهلّ ويسجدِ

أو دمية من مرمرٍ مرفوعةٍ

من لؤلؤٍ متتابعٍ مُتسرّدِ

لو أنها عرضت لأشمط راهب

يخشى الإلٓه، حرورة، متعبّدِ

لرنا لرؤيتها وحسن حديثها

ولَخاله رُشداً، وإن لم يرشدِ.

«النابغة الذبياني»

# يقظة أم حلم

كان لقاء الشاعر بفاتنته صاخباً، حتى أنه بات من سكر الهوى، لا يدري أهو في يقظة أم في حلم! . .

وأدرك الليـل سـرّ الحـبّ في قُـبلي
فظل يهـرع خلف الصبح نشـوانـا
روحـان فـي لـهـب الأشـواق ذوّبـتـا
يـظلّنـا الليـل في الـوادي ويـرعـانـا
قـالت بـراعمهـا لمـا شكـوت لهـا:
طـوبـاك مـا شئت بي رشفـاً وإدمـانـا
تـرجـرجـت مـلء كـفي ثـم داعبـهـا
فـمي وصـوّرهـا فـي الحـب ألـوانـا
حمـراء من فـرط مـا تقسـو بهـا قُبلي
زرقـاء مـن فـرط مـا تشـتـد طغيـانـا

قالت وفي شفتي بقيا ثمالتها:
أما ترى سكرت بالحب نفسانا؟!
هل قد رأت مثلنا الدنيا وبهجتها
صَبَّيْن قد جعلا دنياهما حانا
فقلت والشفة السمراء في شفتي:
يا هل ترى ثَمَّ ما ندعوه دنيانا!
أعالم آخر نحيا ببهجته؟
أم هل سوانا ترى في الأرض إنسانا؟

«ناصر بو حميد»

## غدر الزمان

التقى بها وبادلها النظرات ووقعت في قلبه فأحبها وهام في هواها، وتركته فلحق بها، ولكن دون جدوى. . فقرصته الغربة، وخنقته العبرة، فأنشد:

تغربت عن أهلي وصرت غريباً
ودمعي جرى فوق الخدود صبيبا

وكنت عزيزاً عند قومي وعترتي
وأهلي وخلاّني وكنت حبيبا

فغدّر بي صرف الزمان بغدره
وأورث قلبي لوعة ونحيبا

فيا ليت شعري يجمع الله بيننا
وأصبح من بعد السقام خصيبا

وأنظر أحبابي بأطيب عيشةٍ
وحسن الصفا لم ألق فيه رقيباً

أحبـاي لا تنسوا ودادي فإنني
على بعدكم أشكو جوىً ولهيبا
فوالله ما كان الفراق بخاطري
ولكن أرى صرف الزمان عجيبا
جرى قلم الباري عليّ ببعدكم
فآلمني والقلب صار كئيبا
سألت إلهي يجمع الشمل بيننا
إلهاً سميعاً للدعاء مجيباً

«ناصر بن منصور»

## القبلة الأولى

**تقابل معها، ومرّ عامان، وبقي طعم قبلتها الأولى في فمه حلاوة، وفي أنفه شذى، وفي ثغره جحيماً محرقاً. .**

عــامــان مــرّا عــليهــا يــا مــقبّــلتي

وعــطرهــا لم يــزل يجــري على شفـتي

كــأنهــا الآن لــم تــذهــب حــلاوتــهــا

ولا يــزال شـــذاهــا مــلء صــومعـتــي

إذا كــان شـــعــرك فــي كــفّــيّ زوبــعــةً

وكــان ثــغــرك أحــطابــي ومــوقــدتــي

قــولي أأفــرغت في ثغــري الجحيم وهــل

من الهــوى أن تــكــوني أنــتَ محــرقــتي

لــمــا تــصــالــب ثــغــرانــا بــدافــئــةٍ

لمحــت في شــفتَيْهــا طيف مقبــرتــي.

يـا طـيـب قـبـلتـك الأولـى يـرفّ بـهـا

شـذى جـبـالـي وغـابـاتـي وأوديـتـي

ويـا نـبـيـذيّـة الـثـغـر الـصـبـيّ إذا

ذكـرتـه غـرقـت بـالـمـاء حـنـجـرتـي

مـاذا على شفتي الـسـفـلى تـركت وهـل

طبعتهـا في فمـي المـلهـوب أم رئتـي؟!

لـم يـبـق لـي مـنـك إلا خـيط رائـحـةٍ

يـدعـوك أن تـرجعي للوكـر سيـدتـي.

«نزار قباني»

# الحبّ الصّريح

هتفت حمامة، مناجية إلفها في جنح الليل، وكان الشاعر نائماً فاستفاق، وغرق في تأملاته، ، حمامة تبكي إلفها البعيد عنها وأنا لا أبكي «سعدى»، عشيقة روحي، كذبتُ وصدقتْ. . ونمت ونسيت، وأقامت على غصن في ظلمة الليل تبكي وتنوح . .

لقد هتفت في جنح ليل حمامةٌ
على فننٍ وهنا وإني لنائمُ
فقلت إعتذاراً عند ذاك وإنني
لنفسيَ مما قد رأته للائمُ
أأزعم أني هائم ذو صبابة
لسعدى ـ ولا أبكي ـ وتبكي الحمائم؟!
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقاً
لما سبقتني بالبكاء الحمائم.

«نصيب»



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## مغاني الربيع

يذكر الشاعر أيام الصبا الأولى، فيدعوه الحنين إلى أيامه وتذكاراته!

أُحَبُّ مجاني الحبّ جيدٌ ومبسمٌ
وأشهى مغانيه الربيعُ المبرعمُ
فيا طفلة العشرين لا تعجلي الخُطى
إليها ففيها قصة الحّب تُختَمُ
فما بعدها وجدٌ، ولا بعدها رؤى
وما بعدها إلاّ الأسى والتبرُّم!
إذا عقل الإنسان لم يبق للهوى
مكانٌ، وما كالوهم للقلب مرهَمُ!

* * *

سقى الله أيام الحداثة إذ أنا
صغيرٌ، ومن خولي ربابٌ ومريمُ
نطيرِ إلى برجِ العيون، بلا هُدىً
ونرقب وجه الشمس من حيث تُطلِم
كأن لنا في منزل النجم موعداً،
فيا طيب ما نهوى وما نتوهَّمُ!

«وديع ديب»

## شكوى «ثريا»

**شكته حبيبته إلى والديه، وبكت ليشدّد والداه الحكم عليه.. ولمّا صدر الحكم لم تقبل إلا أن تنفذه بنفسها لأنها أدرى به، وهو أدرى بها.**

شكتني «ثريا» إلى والديّا
وقالت: فتاكم تجنّى عليّا
حسا الخمر حتى إستطارت هداه
فشدّ وألوى على ناهديّا
وبالرغم مني ترضّب ثغري
وطوّق نحري ولاك المحيّا
قد امتصّ شهدي وزعفرور
دي وعاثت يداه برُمانتيّاً
أتى كل هذا وولّى فخلّى
فؤادي وقيداً وعينيّ ريّا

وظلت «ثريا» تغالي وتبكي
فهاج بكاها بكا والديّا
وفاوض أمي أبي في فتاها
وقال: إلام تماديه غيّا
فقالت سيصحو وأسديه نصحي
ولا ذنب إلا لتلك الحُميًّا
متى جاء أخلو به في خبائي
وأكتنّ خديه بين يديّا
وامتصّ من فيه خمراً حساها
فيصحو من السكر شيئاً فشيّا
فقالت «ثريا» إذا كان هـ
ـذا الدواء دواه، كليه إليّا
أنا بامتصاص المراشف أدرى
وما أعتاد فوه سوى شفتيّا

«وديع عقل»

# وعضت على العناب

**وصف جميل لحسناء، رآها الشاعر آية في الجمال، فوقعت من نفسه، وصور لوعته وألمه من عدم الوصال.**

نـالت على يـدهـا، مـا لم تنله يـدي
نـقشـاً عـلى معـصمٍ أوهـت بـه جـلدي
كـأنّـه طـرق نملٍ فـي أنـامـلهـا
أو روضـة رصّعتهـا السّحب بـالـبـردِ
خـافت على يـدهـا من نبـل مقلتـهـا
فـألـبـسـت زنـدهـا درعـاً مـن الـزّردِ
مـدّت مـواشـطهـا في كفّهـا شـركـاً
تـصيـد قـلبي بـه مـن داخـل الجسـد
أُنـسيَّـةٌ لـو رأتـهـا الشـمس مـا طلعت
مـن بـعـد رؤيتـهـا يـومـاً عـلى أحـدِ

سألتها الوصل قالت: لا تُغَرَّ بنا
من رام منا وصالاً مات بالكمدِ
فكم قتيلٍ لنا بالحبّ مات جوىً
من الغرام ولم يبدِ ولم يعدِ
فقلت أستغفر الرحمن من زللٍ
إنّ المحبّ قليل الصبر والجلدِ
قد خلفتني طريحاً وهي قائلة:
تأمّلوا كيف فعل الظبي بالأسدِ
واسترجعت سألت عني فقيل لها:
ما فيه من رمق، دقّت يداً بيدِ
وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت
ورداً وعضّت على العنّاب بالبردِ
والله ما حزنت أخت لفقد أخٍ
حزني عليه ولا أم على ولدِ
هم يحسدوني على موتي فوا أسفي
حتى على الموت لا أخلو من الحسد

**«يزيد بن معاوية»**

# ذكريني

أجمل ما يذكره الشاعر في حياته أيام الصبا والهوى والشباب..

ذكّريني يا حياتي     بجميل الذكرياتِ
وأعيدي عهد ماضٍ     حافل بالمفرحاتِ
ودعي الهم بعيداً     واجلسي قربي وهاتِ
كل ما لذّ لقلبي مـ     ـن جمال الكائناتِ

* * *

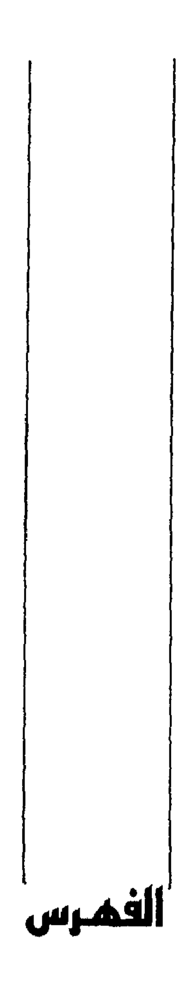
بالنّسيمات اللطاف     والشذى والنفحاتِ
كم سهرنا وفرحنا     بجمال السهراتِ!
كم تمشينا الهوينا     بظلال العرصاتِ
حيث لا واش يرانا     في سحيق الظلماتِ

* * *

يـوم أدمـيـت فـؤادي بـعـمـيـق الـنـظراتِ
فـانـشـيـتُ ومـضـيـتُ أفـتـكَـنْ فـتـك الـبـغـاةِ
أنـهـل الـشـغـر نـديـاً تـائـقـاً لـلـقـبـلات
ثـائـراً طـوراً وطـوراً هـادئـاً كـالـنـسـمـاتِ
آه مـنـكِ ألـف آهٍ ألـف آهٍ لـلـمـاتِ

* * *

«يعقوب حنا عيسى»



# الفهرس

الإهداء .............................. ٥
المقدمة .............................. ٧



| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١ | إبراهيم ناجي | ليلة | ١١ |
| ٢ | ابن زيدزن | حنين | ١٣ |
| ٣ | ابن الفارض | قلبي يحدثني | ١٥ |
| ٤ | ابن المعتز | وادي الإحباب | ١٧ |
| ٥ | أبو تمام | سجد الجمال | ١٩ |
| ٦ | أبو الحسن الحصري القيروزي | يا ليل الصّب | ٢١ |
| ٧ | أبو القاسم الشابي | صلوات في هيكل الحب | ٢٣ |
| ٨ | أبو نواس | المغسلة | ٢٧ |
| ٩ | أحمد أبو سعد | جفن ذابل | ٢٩ |
| ١٠ | أحمد بالحاج آية وأرهام | الجرح الغصوب | ٣١ |
| ١١ | أحمد رامي | الليالي البواقي | ٣٥ |
| ١٢ | أحمد سليمان الأحمد بدوي الجبل | هدأة الليل | ٣٧ |
| ١٣ | أحمد شوقي | جارة الوادي | ٣٩ |

| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١٤ | أحمد مغنية | لحظ ونهد | ٤١ |
| ١٥ | أحمد الدائلي | حوار مع القلب | ٤٣ |
| ١٦ | اسكندر شلق | غرام شاكر | ٤٧ |
| ١٧ | امرؤ القيس | اصبحت معشوقاً | ٤٩ |
| ١٨ | أمين نخلة | نكهة العنب الشهي | ٥١ |
| ١٩ | بدر شاكر السيّاب | ديوان شعر | ٥٣ |
| ٢٠ | البحتري | العين باب القلب | ٥٧ |
| ٢١ | بشارة عبدالله الخوري (الأخطل الصغير) | الهوى والشباب | ٥٩ |
| ٢٢ | البها زهير | أيها الواشون! | ٦١ |
| ٢٣ | التهامي | وكفاني الخيال!! | ٦٣ |
| ٢٤ | توفيق إبراهيم | ذوبان الرّوح | ٦٥ |
| ٢٥ | الشيخ جاسم الخافاني | حديث غرام | ٦٧ |
| ٢٧ | الجعيري | ناعس الطرف | ٧٣ |
| ٢٨ | جعفر بن علبة | حب مسجون | ٧٥ |

| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٩ | الشيخ جمال الدين | طيب الشذى | ٧٧ |
| ٣٠ | جميل بن عمر | بثينة | ٧٩ |
| ٣١ | جورج جرداق | ضحكة ! | ٨١ |
| ٣٢ | جورج حداد | حبّ وبوح | ٨٣ |
| ٣٣ | جوزف نجيم | إلى وردتها الحمراء | ٨٥ |
| ٣٤ | حمّاد عجرد | أنا المذنب | ٨٩ |
| ٣٥ | خازن عبود | مازلت أهواه | ٩١ |
| ٣٦ | خليل مطران | آي الجمال | ٩٣ |
| ٣٧ | دوقة المنبجي | دعد | ٩٧ |
| ٣٨ | ديك الجن الحمصي | كأس مدامة | ١٠١ |
| ٣٩ | رشيد سليم الخوري | هاني العود | ١٠٣ |
| ٤٠ | رؤوف الأحمدية | الصيف | ١٠٧ |
| ٤١ | رياض الأزهري | جدائل | ١٠٩ |
| ٤٢ | سامي دارغوث | القبلة الثانية | ١١١ |
| ٤٣ | سعيد عقل | عيناك | ١١٣ |

| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- |
| ٤٤ | سليم. حمدان | القمر | ١١٧ |
| ٤٥ | شفيق معلوف | متع الشباب | ١١٩ |
| ٤٦ | شكيب خوري | نوار | ١٢١ |
| ٤٧ | صالح جودت | عصير التفاحة | ١٢٣ |
| ٤٨ | الصحة القشيري | مع ريا | ١٢٥ |
| ٤٩ | طارق مصطفى الزبيدي | صديقني | ١٢٧ |
| ٥٠ | عادل طباع | اين يا سمراء | ١٢٩ |
| ٥١ | عبد الخالق فريد | وحدي أنا | ١٣١ |
| ٥٢ | عبدالله الأخطل | الكذبة البيضاء | ١٣٣ |
| ٥٣ | عبدالله بن الدمينة | نار الحب | ١٣٧ |
| ٥٤ | عبدالله بن علي الخليلي | روضة الشجو | ١٣٩ |
| ٥٥ | عز الدين الشابي | كنت الحريق | ١٤٣ |
| ٥٦ | علي بن الجهم | عيون المهي | ١٤٧ |
| ٥٧ | علي حميدي صقر | ليل وقمر | ١٤٩ |
| ٥٨ | علي محمود طه | حديث قبلة | ١٥١ |

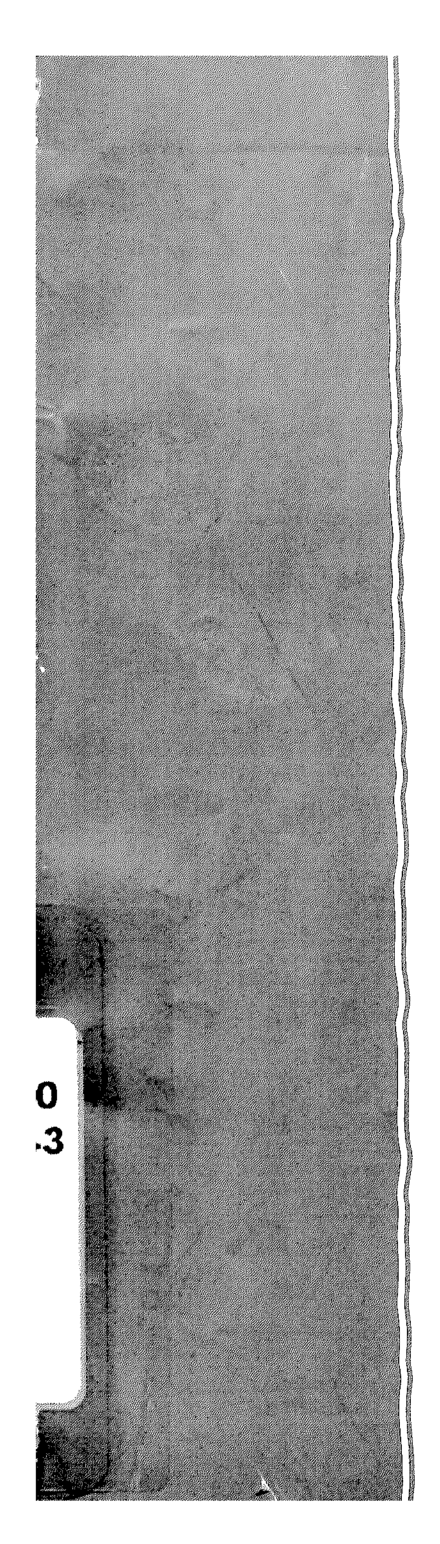
| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٥٩ | علي هاشم | الحب العفيف | ١٥٣ |
| ٦٠ | عمر أبو ريشة | في موسم الورد | ١٥٧ |
| ٦١ | عمر بن أبي ربيعة | هند | ١٥٩ |
| ٦٢ | عنترة بن شداد العبسي | القصيدة العقيقية | ١٦١ |
| ٦٣ | غازي مراد | تيميت قلبي | ١٦٣ |
| ٦٤ | فؤاد بليب | حيران | ١٦٥ |
| ٦٥ | فؤاد الخشن | شقراء جنيف | ١٦٧ |
| ٦٦ | د. فوزي عطوي | الحزن والقيثارة | ١٧١ |
| ٦٧ | فيليب لطف الله | حب شاعرة | ١٧٥ |
| ٦٨ | قيس العامري | رحيل ليلى | ١٧٧ |
| ٦٩ | كامل سليمان | مصادفة | ١٧٩ |
| ٧٠ | كثير عزة | ربع عزّة | ١٨٣ |
| ٧١ | د. مانع سعيد العتية | تحت المطر | ١٨٧ |
| ٧٢ | المثقب العبدي | وعد | ١٩١ |
| ٧٣ | محمد حماسة | الوداع الأخير | ١٩٣ |

| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٧٤ | محمد علي حوماني | أحبك | ١٩٧ |
| ٧٥ | محمد علي السندسي | حديثها | ١٩٩ |
| ٧٦ | محمد يوسف مقلد | في كسرات الحب | ٢٠١ |
| ٧٧ | الشيخ محي الدين بن العربي | طفلة | ٢٠٣ |
| ٧٨ | معروف الرصافي | اسمعي لي كلاماً | ٢٠٥ |
| ٧٩ | النخل اليشكري | يا هند . . للعاني الأسير | ٢٠٧ |
| ٨٠ | مهدي محمد سعيد | حنين | ٢٠٩ |
| ٨١ | ميشال عقل | لقاء | ٢١١ |
| ٨٢ | النابغة الذبياني | النصيف | ٢١٣ |
| ٨٣ | ناصر بو حميد | يقظة أم حلم | ٢١٥ |
| ٨٤ | ناصر بن منصور | غدر الزمان | ٢١٧ |
| ٨٥ | نزار قباني | القبلة الأولى | ٢١٩ |
| ٨٦ | نصيب | الحب الصريح | ٢٢١ |
| ٨٧ | وديع ديب | معاني الربيع | ٢٢٣ |
| ٨٨ | وديع عقل | شكوى «ثريا» | ٢٢٥ |

| الرقم | الشاعر | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٨٩ | يزيد بن معاوية | وعضت على العناب | ٢٢٧ |
| ٩٠ | يعقوب حنا عيسى | ذكريني | ٢٢٩ |








# ٩٠ قصيدة غزل

هو كتاب تجد فيه متع الحياة، وراحة النفس، وسعة الخيال..

وهو كلام القلب إلى القلب، والحبيب إلى الحبيب، والأليف إلى الأليف..

وهو مختارات ممتازة، من يروع الشعر الغزلي، لمجموعة من الشعراء قدماء ومستحدثين..

وهو ديوان العرب الجديد في الغزل وألوانه، والحب وأحلامه.

عسى أن يجد تجاوباً واستحساناً لدى رواد الأدب، وأهل المعرفة، وطلاب الغزل، ففي كل قصيدة من قصائده روضة عامرة بالهيام والغرام، وكما قال أحد الشعراء:

ربَّ ليل بالوصل كان ضياءً

ونهارٍ بالهجر كان ظلاماً